

رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا

ا.م.د. أمل أنور عبد العزيز

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة المنيا

ا.م.د. رضا ربيع عبدالحليم

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة المنيا

مستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن دور رأس المال النفسي كمتغير معدل في العلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لطلاب الدراسات العليا، و معرفة دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي في رأس المال النفسي، والكشف عن الفروق في النوع ، والعمل في متغيرات البحث، على عينة قوامها (٣٠٢) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعة المنيا، وقد طُبّق عليهم مقياس رأس المال النفسي إعداد الباحثان، مقياس الصمود الأكاديمي ترجمة وتقنين الباحثان، ومقياس المعنى الشخصي ترجمة وتقنين الباحثان، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وكشفت النتائج عن إمكانية رأس المال النفسي تعديل العلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي في رأس المال النفسي لصالح مرتفعي الصمود الأكاديمي، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزو للنوع في بعض أبعاد مقياس المعنى الشخصي ، والصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي ، كما أشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا العاملين وغير العاملين تعزو للعمل في بعض أبعاد مقياس المعنى الشخصي ورأس المال النفسي ، في حين لم تكن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا العاملين وغير العاملين في مقياس الصمود الأكاديمي . وأوصت الباحثان بضرورة تقديم برامج لتنمية وتعزيز رأس المال النفسي والصمود الأكاديمي لدورهما في تعزيز المعنى الشخصي.

الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي - الصمود الأكاديمي - المعنى الشخصي - طلاب

الدراسات العليا

Psychological Capital as a moderator Variable for the Relationship between Academic Resilience and Personal Meaning among Postgraduate Students

Dr. Amal Anwar Abdel Aziz
Assistant Professor of Educational
Psychology - Faculty of Education -
Minia University

Dr. Reda Rabih Abdel Halim
Assistant Professor of Educational
Psychology - Faculty of Education -
Minia University

Abstract

This research aimed at investigating the role of psychological capital as a moderator variable in the relationship between academic resilience and personal meaning among postgraduate students. It also aimed at identifying the significance of differences between high and low academic resilience students in psychological capital, as well as the differences in research variables according to gender and work. The sample consisted of 302 postgraduate students from Minya University. The researchers translated and prepared psychological capital scale, academic resilience scale, and personal meaning scale and used descriptive method. The results showed that psychological capital could modify the relationship between academic resilience and personal meaning, and there were statistically significant differences between high and low academic resilience students at the level of 0.01 in psychological capital in favor of high academic resilience. The results also showed that there were significant differences between male and female students in certain dimensions of personal meaning, academic resilience, and psychological capital. There were also statistically significant differences between working and non-working postgraduate students in certain dimensions of personal meaning scale and psychological capital scale, while there were no statistically significant differences on the academic resilience scale. The researchers recommended the need for programs to develop and enhance psychological capital and academic resilience because of their role in promoting personal meaning.

Keywords: psychological capital, academic resilience, personal meaning, postgraduate students

مقدمة البحث

يعد طلاب الدراسات العليا أحد الدعائم والركائز المهمة لتلاحم الجامعة مع المجتمع لإفراز الكوادر العلمية والعملية المتخصصة القادرة على قيادة المجتمع بصورة أكثر مواكبة للعصر، وذلك من خلال إعداد هذه الكوادر والطاقات التي تعد ثروة الوطن ووسيلة التنمية والتقدم العلمي، ولما كان هؤلاء الطلاب هم ثروة الوطن ووسيلة التنمية، فلا بد من الاهتمام بالمتغيرات النفسية التي تشكل شخصيتهم وإحداث تغيير إيجابي في سلوكهم بوصفهم العنصر الأساسي في بناء المجتمع، ويجب عليهم مواكبة التقنيات والابتكارات الحديثة في التعليم. وبالتالي فهم يواجهون تحديات كبيرة لتحقيق أهدافهم وتحمل الضغوط الأكاديمية والاجتماعية والحفاظ على صحتهم النفسية في آن واحد.

وفي هذا الصدد يرى (Luthans & Youssef, 2017) أن رأس المال النفسي أحد الموارد الشخصية المهمة لتعزيز قدرة الأفراد على مواجهة التحديات والضغوط وتحقيق أهدافهم، ويعد رأس المال النفسي (Psychological Capital) مجموعة من السمات الإيجابية التي يمتلكها الفرد وتتمثل في أربعة مكونات هي: الفعالية الذاتية والأمل والتفائل والمرونة، وهي مكونات تسهم في تحقيق التكيف الإيجابي وتخفي التحديات وتحقيق النجاح في الحياة الشخصية والمهنية،

وتحظى تنمية وتطوير رأس المال النفسي بأهمية كبيرة لطلاب الجامعات، حيث يمثل هذا الجانب الجوهري لصحة الإنسان النفسية والعاطفية، ويساعد الطلاب على تخفي التحديات والصعوبات التي يواجهونها خلال فترة الدراسة (Slåtten et al., 2021)، وتحقيق النجاح في الحياة الأكاديمية والمهنية والشخصية (Guo et al., 2021)، ويساعد رأس المال النفسي الطلاب على تعزيز الثقة بالنفس والتفكير الإيجابي، وتحسين القدرة على التعامل مع الضغوط والتحديات، والتحكم في العواطف، وتعزيز العلاقات الاجتماعية والتواصل الفعال مع الآخرين (Varga et al., 2020)، وهو في غاية الأهمية لطلاب الجامعة ويسهم في أن يكونوا قادرين على مواجهة التغيرات السريعة والمتلاحقة بالمجتمع الحديث (Luthans et al., 2015); (Siu et al., 2014)، فطلاب الجامعات في أشد الحاجة لاكتساب مكونات رأس المال النفسي ومع ذلك وحتى الآن، لم يحظ هذا المتغير بالدراسة والاهتمام الكافي في

البيئة العربية. ويمكن لرأس المال النفسي من خلال دوره في توجيه تفكير الأفراد وسلوكهم نحو التفاؤل والأمل والمثابرة، أن يساهم في تعزيز علاقة الطلاب بمعنى حياتهم وصمودهم الأكاديمي (Ganji & Tavakoli, 2018)، (Luthans et al., 2014)، (Zhang et al., 2022) مما ينعكس إيجابياً على أدائهم الأكاديمي والمهني ويزيد من رفايتهم العامة .

ويعد مفهوم الصمود الأكاديمي Academic Resilience من المصطلحات الحديثة نسبياً وهو قدرة الفرد على التعامل بفعالية عند مواجهة التحديات والصعوبات والمشاكل الدراسية والعوائق التي قد تعوق تقدمه، والقدرة على استعادة توازنه النفسي بعد تعرضه للصعوبات الأكاديمية ، وقد يتخذ الطالب هذه العقبات كتحدٍ ودافع ويظل يثابر لتحقيق النجاح الأكاديمي والتفوق الدراسي (Cassidy, 2016) ، ويتغير مستوى الصمود الأكاديمي من فرد لآخر كما يتغير داخل الفرد نفسه تبعاً للمرحلة العمرية، وهو أحد الصفات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها المعلم لتحقيق النجاح في عمله. (Crowder & Sears, 2017).

ويرتبط الصمود الأكاديمي ارتباطاً وثيقاً بالمعنى والغرض الذي يدركه الطلاب في عملهم الأكاديمي، والذي يعزز بدوره دافعهم ومشاركتهم واستمرارهم (Smith et al., 2010)، ويشير كل من: (He et al., 2020)، (Zhang & Gan, 2019) ، إلى أن الصمود الأكاديمي يساعد الطلاب على التغلب على التحديات الأكاديمية والشخصية، وتطوير القدرات والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم الشخصية والمهنية. مما يعزز لديهم المعنى الشخصي للحياة. و يعد مفهوم المعنى الشخصي من مفاهيم علم النفس الإيجابي ويعرفه (Martela & Steger, 2020) بأنه الغرض الذي يحققه الفرد في حياته الخاصة، وهو أمر شخصي وفريد يتعلق بالأشخاص والعلاقات والأهداف والتحديات التي يجتازها الفرد في حياته. والذي يختلف من شخص لآخر بناءً على ميولهم وقيمهم الشخصية، ويمكن أن يتغير مع مرور الوقت ومع تغير الظروف الشخصية والاجتماعية، ويحتاج الفرد لمجموعه من المهارات لتحقيق هذه الأهداف تتضمن (الإيمان بالله ، التحدي والإنجاز، العلاقات الإيجابية، التطور الشخصي، الإيثار، وتقبل الذات، والحماس تجاه الحياة لمواجهة التحديات والمصاعب.

وأشارت نتائج دراسة (Chen et al.,2018) إلى أن رأس المال النفسي يتوسط العلاقة بين الصمود الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي وأن تطوير رأس المال النفسي يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتعزيز الصمود الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي، وأكدت دراسة كل من: (Shuang et al.,2020 Maxwell et al.,2017; Ding et al.,2015) على أن الطلاب الذين يمتلكون مستويات عالية من رأس المال النفسي لديهم مستويات أعلى من الصمود الأكاديمي. وأن تطوير رأس المال النفسي يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتعزيز الصمود الأكاديمي بين طلاب الجامعات.

ومما سبق يتضح لنا أهمية المتغيرات موضع الدراسة وأنها متغيرات لم تحظ بالدراسة في البيئة العربية معاً، وأن لرأس المال النفسي دور رئيسي في تدعيم الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى الطلاب، ولذا تسعى الدراسة الحالية لتعرف دور رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي للحياة لدى طلاب الدراسات العليا.

مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث من خلال مجال عمل الباحثان والتعامل مع طلاب الدراسات العليا تلك المرحلة التي تتداخل فيها مسؤولياتهم كطلاب دراسات عليا ومعلمين وقد يكونوا آباء أو أمهات ، ومن ثم تكثر الضغوط والمشكلات الأكاديمية والتحديات ، وقد ينجح البعض في التغلب على هذه المشكلات والتحديات بما لديه من سمات وخصائص تمكنه من ذلك ، وقد يفشل البعض الآخر من المواجهة أو التغلب على هذه المشكلات والتحديات ، وهذا ما يتطلب توافر بعض عوامل الشخصية لديهم كالأمل والتفاؤل والمرونة والفاعلية الذاتية وهي ما تعرف برأس المال النفسي لتمكينهم من تعزيز الصمود الأكاديمي والمعنى النفسي للحياة. وقد اهتمت الدراسات في الفترة الأخيرة بدراسة المتغيرات الإيجابية في الشخصية والتي تمكن الفرد من مواجهة التحديات والصعاب أو من التقليل من الأحداث الضاغطة التي يتعرض لها الأفراد وبخاصة في مواقف التعلم.

وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثان تم التوصل إلى عدد من الدراسات الأجنبية فقط تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا ومنها دراسة: (Shuang et al.,2020; Cheng et al.,2020; Jiang et al.,2020;; Wang et al.,2020 ;Liu et al.,2019; Zarani & Yusoff,2019)

وانتقلت نتائج هذه الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين رأس المال النفسي والصمود الأكاديمي وأن رأس المال النفسي يزيد من الصمود الأكاديمي، وإن الفرد الذي يمتلك رأس مال نفسي قوي يكون أكثر قدرة على التكيف مع التحديات الأكاديمية والإدارة الفعالة للضغوط النفسية والعاطفية المرتبطة بالدراسة، وبالتالي يمكنه الصمود أمام الصعوبات والتحديات والاستمرار في تحقيق النجاح الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الصمود الأكاديمي يعد من المهارات الأساسية التي يجب توفرها لدى الطلاب الجامعيين للحفاظ على تحصيلهم الأكاديمي والتميز فيه. وبالتالي، يعتبر تعزيز رأس المال النفسي لدى الطلاب أمراً مهماً لتحسين الصمود الأكاديمي والنجاح الأكاديمي لديهم، لذا تحاول الدراسة الحالية تعرف الفروق بين الطلاب ذوي مستويات الصمود الأكاديمي (المرتفع-المنخفض) في رأس المال النفسي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا.

وتناولت العلاقة بين الصمود الأكاديمي ومعنى الحياة لدى طلاب الدراسات العليا دراسة واحده فقط (Chow & Cao,2020) وباقي الدراسات أجريت على طلاب الجامعات ومنها دراسة كل من: (Aziz & Mustafa,2021; Bozzetti et al.,2019; He et al.,2020; Varga et al.,2020) وانتقلت نتائج الدراسات على وجود علاقته ارتباطيه موجبه ودالة بين الصمود الأكاديمي ومعنى الحياة ، وأن الصمود طريقة فعالة لتعزيز المعنى الشخصي ويرتبط بمتغيرات أخرى كالثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار ويعزز المشاعر الإيجابية التي بدورها تعزز المعنى الشخصي للحياة . فالطلاب الصامدون يمتلكون القدرة على التعامل مع التحديات والصعوبات الدراسية والحياتية بشكل مناسب، مما يساعدهم على الحفاظ على هدفهم الشخصي وتحقيقه.

في حين لم تحظ دراسة العلاقة بين رأس المال النفسي ومعنى الحياة باهتمام الباحثين حيث لم تجد الباحثان إلا دراستين فقط هما: (Zhang et al.,2022) ، (Zhang et al.,2019) وتوصلتا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين رأس المال النفسي ومعنى الحياة وأن جود مستوى عالٍ من رأس المال النفسي يرتبط بزيادة المعنى الشخصي للحياة لدى الطلاب الجامعيين.

ولم نجد في حدود علم الباحثين أية دراسة عربية أو أجنبية تناولت العلاقة بين المتغيرات الثلاثة معا ولذا يحاول البحث الحالي الكشف عن دور رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى النفسي للحياة. ويتمثل جانب آخر من مشكلة البحث الحالي في تباين نتائج الدراسات التي تناولت الفروق التي

ترجع إلى النوع (ذكور-إناث) أو حالة العمل (يعمل -لا يعمل) في متغيرات البحث (رأس المال النفسي ، الصمود الأكاديمي ، المعنى الشخصي) ، فبالنسبة لمتغير رأس المال النفسي توصلت دراسة كل من : (Chen et al.,2018)،(Liu et al.,2019)،(Wang et al., 2020)، (المنيزل،٢٠٢٠)، عبد العزيز (٢٠٢٢) إلى أنه لا توجد فروق تعزو للنوع في رأس المال النفسي، في حين توصلت دراسة (Maslakçı,2022) (Li et al., 2020) إلى أن الفروق لصالح الإناث في رأس المال النفسي ، وبالنسبة لطبيعة العمل لم تتناوله إلا دراسة واحده فقط وهي دراسة (Liu et al., 2019) توصلت إلى أن الطلاب العاملين يمتلكون رأس مال نفسي أعلى من غير العاملين ، وبالنسبة لمتغير الصمود الأكاديمي توصلت دراسة كل من: (Wang et al., 2020)، (Liu et al.,2019)، (He ,2020) إلى أنه لا توجد فروق ترجع للنوع في الصمود الأكاديمي ، في حين توصلت دراسة كل من (Zhang et al.,2020)،(Li et al., 2020)،(Zhang &Gan,2019)، بلبل(٢٠١٩)، إلى وجود فروق لصالح الإناث في الصمود الأكاديمي، وتوصلت دراسة (Hwang et al.,2017) إلى وجود فروق لصالح الذكور في الصمود الأكاديمي، وبالنسبة لمتغير المعنى الشخصي للحياة توصلت دراسة كل من : (He ,2020) ، إسماعيل (٢٠٢٠) ، عبدالله(٢٠٢٠) ، البشر والحميدي (٢٠١٩) إلى أنه لا توجد فروق ترجع للنوع في المعنى الشخصي للحياة ، في حين توصلت دراسة (Hwang et al.,2017) إلى وجود فروق لصالح الذكور من طلاب الجامعة في المعنى الشخصي للحياة .

وفي ضوء ما سبق تثير مشكلة البحث التساؤلات التالية:

١-هل تعدل درجات رأس المال النفسي العلاقة بين الصمود الأكاديمي ومعنى الحياة الشخصي. لدى طلاب الدراسات العليا؟

رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا

٢- ما دلالة الفروق بين الطلاب ذوي مستويات الصمود الأكاديمي (المرتفع-المنخفض) على

مقياس رأس المال النفسي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا؟

٣- ما دلالة الفروق في رأس المال النفسي والصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي، لدى

طلاب الدراسات العليا وفقاً للنوع؟

٤- ما دلالة الفروق بين طلاب الدراسات العليا العاملين وغير العاملين في أبعاد رأس المال

النفسى والمعنى الشخصي والصمود الأكاديمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

١- دور رأس المال النفسي كمتغير معدل في العلاقة بين الصمود الأكاديمي ومعنى الحياة الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا.

٢- الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي مستويات الصمود (المرتفع-المنخفض) على مقياس رأس المال النفسي لدى طلاب الدراسات العليا.

٣- الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (ذكور-إناث) في أبعاد رأس المال النفسي وأبعاد معنى الحياة الشخصي وأبعاد الصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا.

٤- الفروق بين متوسطات درجات الطلاب (يعمل-لا يعمل) في أبعاد رأس المال النفسي والمعنى الشخصي للحياة والصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية

١- يهتم البحث الحالي بشريحة مهمة وهم طلبة الدراسات العليا بالجامعة إذ يعدون المحور الأساسي للعملية التعليمية كونهم بناء المجتمع وتقدمه، ولما لهم من دور حيوي ومستقبلي لاستكمال مسيرتهم العلمية.

٢- يعد البحث الحالي من الدراسات التي تناولت متغيرات إيجابية مهمة في حياة المعلم سواء الدراسية أو الحياة بشكل عام وهي: (الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي والمعنى الشخصي للحياة) وهي تحت الفرد على التحدي والصمود والنظرة التفاضلية للمستقبل، كما تعمل كعامل هام في تشكيل سلوك المتعلم لمواجهة المواقف التعليمية المختلفة.

- ٣- تقديم إطار نظري في متغيرات الدراسة يثرى الدراسات العربية في هذا المجال.
٤- تأتي أهمية البحث الحالي من المعنى الشخصي كموضوع مهم وجوهري عميق لاستقرار الحياة الاجتماعية للأفراد ومن ثم استقرار المجتمع.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

- ١ - تضيف الدراسة إلى المكتبة العربية ثلاثة مقاييس حديثة وذات خصائص سيكومترية جيدة (مقياس رأس المال النفسي ومقياس والصمود الأكاديمي ومقياس المعنى الشخصي) مما يدعم البحث العلمي وبرامج التدريب المرتبطة بهذه المتغيرات وفي تشخيص السمات الإيجابية للشباب الجامعي.
٢- تسهم نتائج الدراسة في التخطيط لإعداد برامج التدخل القائم على تنمية الجوانب النفسية الإيجابية مثل رأس المال النفسي لتعزيز الصمود النفسي والمعنى الشخصي للحياة.
٣- مساعدة صانعي القرار في الجامعات لتوجيه مراكز الإرشاد ورعاية الشباب بضرورة الاهتمام بتنمية رأس المال النفسي والمعنى الشخصي للحياة والصمود الأكاديمي

أدوات البحث:

- ١- مقياس رأس المال النفسي (إعداد الباحثان).
٢- مقياس الصمود الأكاديمي Cassidy, 2016 (ترجمة وتقنين الباحثان).
٣- مقياس المعنى الشخصي Wong, 1998 (ترجمة وتقنين الباحثان).

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في دراسة رأس المال النفسي والصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي.
- الحدود البشرية: عينه من طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية- جامعة المنيا.
- الحدود المكانية: كلية التربية - جامعة المنيا.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

المصطلحات الإجرائية للبحث:

رأس المال النفسي Psychological Capital

هو حالة نفسية إيجابية للفرد تتميز بالتفاؤل والأمل في المستقبل والفاعلية الذاتية لتولي وبذل الجهد اللازم للنجاح في المهام الأكاديمية الصعبة والمثابرة والمرونة في إعادة توجيه المسارات لتحقيق الأهداف الأكاديمية. ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس رأس المال النفسي والمكون من أربعة أبعاد (الأمل والتفاؤل والمرونة والفاعلية الذاتية).

الصمود الأكاديمي Academic Resilience

هو القدرة على العمل الجاد والمحاولة والاستمرار رغم الشدائد، وعدم الاستسلام، ومواصلة تحقيق أهدافه الأكاديمية رغم التحديات وظروف الحياة الضاغطة التي تمثل تهديداً للتقدم التعليمي، والتعامل بفاعلية مع هذه الضغوط والنكسات لتحقيق التوافق والنجاح الأكاديمي. ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الصمود الأكاديمي، والمكون من ثلاثة أبعاد: المثابرة، التأمل، التفكير السلبي والاستجابة الانفعالية.

المعنى الشخصي Personal Meaning

تعرفه الباحثان بأنه "الغرض الذي يحققه الفرد في حياته الشخصية والذي يعتمد على قيمه ومعتقداته الشخصية، والسعي لتحقيق الأهداف الجديرة بالاهتمام، فكل شخص لديه أفكاره الخاصة حول ما يشكل الحياة الجيدة والذي يختلف من شخص لآخر بناءً على ميولهم وقيمهم الشخصية.

ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المعنى الشخصي والمكون من سبعة أبعاد هي: (التدين، الإتيان، العلاقات الجيدة، الألفة، التسامي بالذات، قبول الذات، المعاملة العادلة، الإنجاز).

الإطار النظري:

سوف تعرض الباحثان في هذا الجزء عرضاً نظرياً لمتغيرات الدراسة الحالية، والذي يتمثل في رأس المال النفسي والصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي، مع تقديم عرض للدراسات المرتبطة بهذه المتغيرات معاً في محاولة لإلقاء الضوء على طبيعة هذه المتغيرات والعلاقات بينها، وكذلك الاستفادة منها في صياغة فروضها وتفسير النتائج، وفيما يلي عرضاً لذلك:

المحور الأول: رأس المال النفسي Psychological Capital

يعرف قاموس اكسفورد Oxford Dictionary، مصطلح رأس المال النفسي بأنه "الموارد الداخلية التي يمتلكها الفرد، والتي تساعده على التعامل مع التحديات والضغوطات، وتؤثر على قدرته على التكيف وتحقيق النجاح في الحياة"، وتتكون من (الكفاءة الذاتية والأمل والتفاوض والمرونة)

ويشمل رأس المال النفسي عدة عناصر مثل المعرفة والمهارات والمعتقدات والقيم والثقة بالنفس والعواطف والشخصية والصحة العقلية، ويعتبر مفهوماً مهماً في علم النفس وفي مجالات مثل الأعمال والتعليم والرياضة والعلاقات الإنسانية.

النماذج النظرية المفسرة لرأس المال النفسي

أ- نظرية الحفاظ على الموارد Conservation of Resources theory

نظرية الحفاظ على الموارد (COR) هي نظرية نفسية تشرح كيف يسعى الأفراد للحصول على الموارد والحفاظ عليها وحمايتها لمنع أو تقليل الخسائر. وتوضح النظرية أن الموارد هي أي شيء يقدره الأفراد، مثل الوقت والطاقة والمال والدعم الاجتماعي والمهارات والمعرفة و أن الأفراد محفزون للحفاظ على مواردهم، لأنها ضرورية لرفاهيتهم ونجاحهم وبقائهم، ورأس المال النفسي أحد أهم الموارد الشخصية القيمة التي تساعد الفرد على تحقيق الأهداف، ويمكنه من التعامل بشكل أفضل مع الضغوط والتحديات التي يواجهونها، لهذا يساعد رأس المال النفسي طلاب الجامعات على مواجهة تحديات دراستهم، باعتباره أحد الموارد الإيجابية التي تمكن من يمتلكها على التحرك بقوة نحو النجاح وتحسين الأداء (Hobfoll,2011).

نموذج رأس المال النفسي (HERO)

قدم (Luthans et al., 2006) نموذج نظري لرأس المال النفسي حيث يعتبره مكوناً عاماً يتكون من تفاعل أربع مكونات فرعية، يرمز لها بالرمز (HERO) وهي: الأمل (Hope) والفاعلية الذاتية (Efficacy) والمرونة (Resilience) والتفاؤل (Optimism). الأمل (Hope): يشير إلى القدرة على وضع أهداف واضحة وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيقها، وإيجاد مسارات بديلة لتحقيقها عند مواجهة العقبات والمشكلات؛ ومن ثم فهو نظام دينامي معرفي ودافعي يعمل على تحفيز العمليات المعرفية لتحقيق الهدف، والحفاظ على الإيمان بأن الأمر ممكن ويمكن تحقيقه. (Luthans et al., 2015).

-
- الفاعلية الذاتية (Self-efficacy): يشير إلى الثقة بالنفس والقدرة على تحقيق الأهداف والتعامل مع التحديات والصعاب، وبذل الطاقة والجهد لإكمال المهام، والإيمان بأن الشخص يمتلك المهارات والقدرات اللازمة لتحقيق النجاح (Alessandri et al., 2015).
- المرونة (Resilience): يشير إلى القدرة على التكيف مع المواقف الصعبة والتحديات والصدمات، والقدرة على التعافي بسرعة بعد الفشل أو الخيبة. يزدهر من خلال التكيف الإيجابي مع الشدائد التي يواجهها. من خلال المرونة والمثابرة لتخطي التحديات وتحقيق الأهداف (Avey et al., 2010).
- التفاؤل (Optimism): يشير إلى القدرة على النظر إلى الجانب المشرق من الحياة والتفاؤل بأن الأمور ستتحسن، والقدرة على تحويل الصعاب إلى فرص (Luthans & Youssef, 2017).

وفى البحث الحالي اعتمدت الباحثتان على نموذج HERO حيث أنه النموذج الأكثر وضوحاً وتحديداً للأبعاد وباعتباره مجموعته من الموارد النفسية التي تعمل على تحسين أداء الفرد ونجاحه.

العوامل المؤثرة في رأس المال النفسي:

يشير (Çimen & Ozgan, 2018) إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر إيجاباً على رأس المال النفسي للمعلمين مثل الدعم الاجتماعي، والرضا الوظيفي، والعلاقات الاجتماعية الجيدة مع الطلاب والزملاء. ومن العوامل السلبية التي تؤثر على رأس المال النفسي للمعلمين: الضغوط والتحديات اليومية، والتقييم غير العادل، وعدم الثقة في الإدارة. وأن المعلمين الذين يتمتعون برأس المال النفسي العالي يمكن أن يحققوا أداءً أكاديمياً أفضل، وأن تحسين رأس المال النفسي للمعلمين يمكن أن يحسن نوعية التعليم والأداء الأكاديمي للطلاب.

المحور الثاني: الصمود الأكاديمي

(APA Dictionary of Psychology, 2021) يعرف الصمود في قاموس علم

بأنه القدرة على التكيف والتعامل مع الصعاب والضغوط المختلفة، والاستمرار في العمل والحياة رغم الصعوبات والتحديات المختلفة "ويعتبر الصمود من الصفات الحيوية التي تساعد الإنسان على التغلب على العقبات والتحديات والتكيف مع الظروف المختلفة، ويتطلب الصمود النفسي العمل على تطوير بعض المهارات الحيوية مثل التحكم في العواطف والتفكير الإيجابي والتفكير النقدي والتخطيط وإدارة الوقت والتعامل مع الضغوط والتوترات.

ويعرف (Windle et al., 2011) الصمود الأكاديمي بأنه القدرة على المثابرة والثبات في الحفاظ على التعلم والتحصيل الأكاديمي دون الاستسلام للضغوط النفسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية التي تواجه الطلاب في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية.

ويعرف (Smith et al, 2010) الصمود الأكاديمي بأنه القدرة على التكيف مع التحديات والضغوط الأكاديمية والاستفادة منها لتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي. ويتضمن الصمود الأكاديمي الاهتمام بالصحة النفسية والجسدية وتطوير القدرات، والمهارات الأكاديمية، والاجتماعية، والعاطفية.

، ويرى (Shwartz, 2018) أن الصمود هو القدرة على التكيف ومقاومة الإجهاد، ومواصلة النجاح في أوقات الشدة، والتعافي والحفاظ على الهدوء أثناء مواجهة الصعوبات وحل المشكلات.

وأشارت (Cassidy, 2016) إلى أن الصمود الأكاديمي يهتم في المقام الأول بالصمود في السياقات التعليمية والأكاديمية، فالصمود الأكاديمي هو القدرة على التغلب على الصعوبات الأكاديمية التي تمثل تهديداً للتقدم التعليمي للطلاب، وهو القدرة على الاستمرارية في الأداء الأكاديمي الجيد رغم التعرض للصعوبات الأكاديمية.

وقد تم تحديد الصمود الأكاديمي كصفة مميزة للشخصية المنتجة *Productive Personality* تعمل على تحسين تكيف الفرد والتحكم في المؤثرات الخارجية الضاغطة، فقد يكون الشخص لديه ميل إلى أن يكون متقائل في كل المواقف حتى في ظل الضغوط والتوتر، فيكون أكثر تقاؤلاً في معالجة المواقف وإدراك قدراته للتعامل معها (Zahra & Riaz, 2017).

خصائص الطلاب ذوي الصمود الأكاديمي

- يتسم الأفراد الصامدون أكاديميًا بتقدير الذات المرتفع والثقة بالنفس والمثابرة والدافعية والتفاؤل عند مواجهة الأحداث الضاغطة (Rojas,2015; Son et al.,2015) .
- لديهم القدرة على مواجهة المخاطر التي يتعرضون لها وضبط النفس بطريقة أفضل، ولديهم أهداف محددة وواضحة نحو المستقبل، ولديهم اعتقاد بأنهم يتلقون الدعم الاجتماعي المناسب لتحقيق هذه الأهداف (Kapikiran, 2012).
- لديهم القدرة على استخدام استراتيجيات المواجهة للتكيف مع المواقف العصيبة، والتواصل الاجتماعي بشكل جيد مع الآخرين، والقدرة على التحكم الذاتي، وتكوين صورة جيدة عن الذات والتفاؤل، ويرتبط الصمود الأكاديمي إيجابيًا مع الصحة العقلية والجسدية (Benada & Chowdhry, 2017)

وهذا لا يعنى أن الطالب الذي يتميز بالصمود الأكاديمي لا يعاني من الضغوط الحياتية، ولكنه قد يتأثر بالضغوط التي تنشأ من البيئة المحيطة ولكن بشكل مؤقت ويستعيد توازنه وتوافقه مرة أخرى بشكل سريع دون التأثير على حالته النفسية والصحية والسلوكية.
ويشير كل من (Tusaie et al.,2007) إلى أن هناك مجموعة من المتغيرات تسهم في تشكيل الصمود النفسي منها عوامل معرفية مثل القدرة على حل المشكلات، والقدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة، ومنها عوامل وقائية مثل النظرة الإيجابية للحياة، ووجود معنى للحياة، كما يرتبط الصمود النفسي إيجابيا بكثير من متغيرات الشخصية الإيجابية مثل الرجاء والصلابة النفسية، وسلبيا مع الضغوط النفسية.

مكونات الصمود الأكاديمي

بالرغم من اتفاق الباحثين على أن الصمود الأكاديمي بنية متعددة الأبعاد إلا أن هناك اختلاف حول مكوناته، ففي تصور (Ricketts et al.,2017) لعوامل الصمود الأكاديمي؛ فالعامل الأول للصمود الأكاديمي هو معتقدات الطلاب الشخصية حول التعامل مع التحديات الأكاديمية، والعامل الثاني للصمود الأكاديمي معتقدات الطلاب حول أهدافهم المستقبلية والبيئة الداعمة أثناء التعامل مع التحديات الأكاديمية، ويوجد عدد من المقاييس التي تناولت الصمود الأكاديمي ومكوناته، ومنها:

١- مقياس Connor & Davidson (2003) والذي يتكون من (٢٥) مفردة موزعة على خمسة أبعاد هي: الكفاءة الشخصية والثقة بالنفس، والتقبل الإيجابي، وال ضبط، والتأثيرات الروحية، والدينية.

٢ - مقياس Martin & Marsh (2006) وهو مقياس أحادي البعد، ويتكون من (٦) مفردات، ويقيس مدى قدرة الطلبة على التعامل مع التحديات والمحن في الإعداد الأكاديمي، مثل التعامل مع الضغوط المدرسية، والثقة بالنفس عند التعامل مع النكسات والتحديات المدرسية السيئة والتغذية الراجعة السلبية.

٣ - مقياس Kapikiran (2012) وهو مقياس أحادي البعد ويتكون من (٦) مفردات، ويقيس مدى قدرة طالب الفرقة الدراسية الثانوية في المدارس التركية على النجاح بالمدرسة رغم ما يعترضه من ظروف ومواقف أكاديمية صعبة وغير متوقعة.

٤- مقياس زهران وزهران (٢٠١٣) للصدود الأكاديمي ويتكون من خمسة أبعاد: مركز الضبط، والتخطيط للمستقبل، والمثابرة، والفاعلية الذاتية، والقلق المنخفض.

٥- مقياس Cassidy (2016) وهو مقياس متعدد الأبعاد، ويتكون من (٣٠) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد المثابرة Perseverance، والتأمل والتكيف لطلب المساعدة Reflecting and adaptive help-seeking، والتأثير السلبي والاستجابة الانفعالية Negative affect and emotional response. وهو المقياس الذي تبنته الباحثتان في البحث الحالي نظرا لحدائته، ولأنه مقياس متعدد الأبعاد والأنسب لطلاب الجامعة، حيث أنه يتكون من ثلاثة أبعاد وتمتعه بخصائص سيكومترية جيدة، وهذه الأبعاد هي:

١- المثابرة: وتشمل العمل الجاد والمحاولة والاستمرار رغم الشدائد، وعدم الاستسلام، والتمسك بالأهداف والخطط، والاستفادة من التغذية الراجعة وتقبل النقد، ومواجهة التحديات.

٢- التأمل والتكيف لطلب المساعدة: وتشمل التفكير في نقاط القوة والضعف، وطلب الدعم والتشجيع، وتغيير طرق الدراسة، وتقييم الجهد والإنجازات، وإدارة المكافآت والعقوبات.

٣- التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية: ويتمثل في القلق واليأس وقبول التأثيرات السلبية

المحور الثالث: المعنى الشخصي Personal Meaning

يعد المعنى الشخصي من المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي، والذي يهتم بدراسة وتحسين نوعية الحياة، حيث يمثل المعنى الشخصي جزءاً أساسياً من الصحة النفسية والرفاه النفسي، ويشكل تحقيق المعنى الشخصي هدفاً مهماً للأفراد والمجتمعات. (Park,2010). ويعرف قاموس علم النفس (APA Dictionary of Psychology, 2021) المعنى الشخصي بأنه "إحساس الفرد بالمعنى والغرض والهدف في الحياة، والتوجه نحو تحقيق هذه الأهداف، والتعرف على القيم والمعتقدات والمبادئ التي تحقق السعادة والرضا النفسي. ويعرف (سلامة، ٢٠٠٩) المعنى الشخصي على أنه "الشعور بالرضا والسعادة النفسية الناتجة عن تحقيق الأهداف الشخصية والتي تتماشى مع القيم والمعتقدات الخاصة بالفرد.

الفرق بين معنى الحياة والمعنى الشخصي

يشير معنى الحياة إلى الغرض العام والأساسي للحياة، مثل انتظام علاقات الأفراد بعضهم البعض وبالعالم المادي من حولهم، وهو السؤال الكبير الذي يسأله الإنسان عن الغاية الأخيرة لوجوده ومعنى وجوده في هذه الحياة (Wong, 2012) ، في حين يشير المعنى الشخصي للحياة إلى الغرض الذي يحققه الفرد في حياته الخاصة، هو أمر شخصي وفريد يتعلق بالأشخاص والعلاقات والأهداف والتحديات التي يختارها الفرد في حياته. والذي يختلف من شخص لآخر بناءً على ميولهم وقيمهم الشخصية، المعنى الشخصي للحياة يعتمد على القيم والمعتقدات والأهداف الشخصية للفرد، ويمكن أن يتغير مع مرور الوقت وتغير الظروف الشخصية والاجتماعية وهو إجابة لذلك التساؤل بين الفرد ونفسه وهو لماذا أعيش؟ ومن أجل ماذا؟ ولمن؟

(Martela & Steger,2020).

أهمية المعنى الشخصي للحياة:

١- توفر المعنى الشخصي للحياة لدى الطلاب يمكن أن يساعدهم على تحسين الرضا عن الحياة والإحساس بالسعادة، والتحمل في مواجهة الصعاب والتحديات (Steger & Kashdan,2014).

٢- الأشخاص الذين يتمتعون بمعنى شخصي قوي ومتميز أقل عرضه للتعرض للاكتئاب والتوتر (Martela & Steger ,2020).

٣- المعنى الشخصي للحياة يمكن أن يعزز الرفاهية النفسية والجسدية للفرد، حيث يساعده على تحسين الصحة العامة والاستجابة العاطفية الإيجابية، ويجعله يشعر بالراحة والاطمئنان. (King, 2016).

٥- يعتبر المعنى الشخصي للحياة أمراً مهماً لتحقيق الرضا الشخصي والنجاح في الحياة، حيث يمكن للفرد أن يتخذ القرارات المناسبة ويعمل على تحقيق أهدافه بطريقة متوافقة مع قيمه الشخصية (Wong, 2012).

٦- ويسهم المعنى الشخصي في تكوين الفرد علاقات اجتماعية جيدة وذلك من خلال ممارسة نشاطات هادفة وصياغة أهداف واقعية ذات مغزى ومفيد (Wang, 2017).

نظرية Wong للمعنى الشخصي: (PMP) (Personal Meaning Profile)

قدم (Wong, 1998) النظرية الضمنية للحياة المثالية الهادفة التي أوضح من خلالها أن المعنى الشخصي يمثل بنية نفسية يشتمل علي ثلاثة مكونات (معرفية - دافعية - وجدانية)، المكون المعرفي ينعكس في المعتقدات الدينية ووجهة نظر الفرد لميزان العدالة في العالم وهذا المكون مؤثر أساسي في الطريقة التي يتصرف بها الفرد في الحياة، أما المكون الدافعي فيتأثر بالقيم التي يحملها الفرد والتي تشق من حاجاته ومعتقداته وهو يتأثر بالثقافة التي ينتمي إليها ، وأما المكون الوجداني فيشير إلي مشاعر الفرد بالرضا والإنجاز التي يحملها، وهذه المكونات الثلاثة ترتبط مع بعض ويؤثر أحدها بالآخر وأن نظام المعنى هو تركيب عام يزودنا بفهم أفضل لجوانب معني الحياة للإنسان ويتألف من عدة أبعاد :

١. الدين أو التدين: Religion يشير إلى البعد الروحي من الحياة والإيمان بوجود كيان إلهي، وعلاقة الفرد بالله، يمكن أن يساعد الدين في توفير الراحة النفسية والتعزيز العاطفي والاجتماعي والصحي، وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن الدين يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الصحة العقلية والجسدية (Koenig et al., 2012).

٢. الإلتقان: Work Manship يشير إلى القدرة على العمل بجدية واهتمام في العمل، والسعي لتحسين المهارات والأداء. وقد أظهرت الدراسات أن الإلتقان يمكن أن يساعد في تحقيق الإنجازات المهنية والتحسين الذاتي (Duckworth et al., 2007).

٣. العلاقات الاجتماعية: Relationship يشير إلى القدرة على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين بطريقة صحيحة وفعالة. وأن العلاقات الاجتماعية الجيدة يمكن أن تحسن الصحة النفسية وتقلل من خطر الأمراض (Holt-Lunstad et al., 2017).

٤. الألفة: Intimacy يشير إلى القدرة على الاتصال العاطفي العميق مع الآخرين، وتجربة الحميمية والتواصل العاطفي الإيجابي. وأن الألفة يمكن أن تؤدي إلى تحسين الصحة العاطفية والجسدية والعلاقات الاجتماعية (Reis & Shaver, 1988).

٥. التسامي بالذات Self-Transcendence يشير إلى القدرة على الاندماج مع العالم الخارجي والتفكير والعمل لخدمة الآخرين وتحقيق الغايات الأكبر من الذات (Krause, 2015).

٦. قبول الذات Self-Acceptance

يشير إلى القدرة على قبول الذات كما هي، وعدم الحاجة إلى تغييرها أو تعديلها لتناسب معايير الآخرين (Holt-Lunstad et al., 2017; Neff & Faso, 2015).

٧. المعاملة العادلة Fair treatment ويشير إلى الحاجة إلى المعاملة العادلة والمتوازنة في كافة جوانب الحياة، بما في ذلك العمل والعلاقات الاجتماعية والعدالة الاجتماعية. وقد أظهرت الدراسات أن المعاملة العادلة يمكن أن تحسن الصحة النفسية والعاطفية والاجتماعية وتقلل من التوتر والاكتئاب (Greenberg, 2011).

٨. الانجاز Fulfillment يشير إلى الشعور بالارتياح والسعادة والتحقيق الشخصي والمهني، والتوازن بين الاحتياجات والأهداف الشخصية والمهنية. (Steger et al., 2006).

مما سبق يتضح لنا أن نظرية Won, 1998 رغم قدمها إلا أنها قدمت نظرة شمولية تحليله للمعنى الشخصي ما يجعل الحياة جديرة بأن تعاش إذ يمكن أن يوفر صورة شاملة لحياة ذات معنى فكل شخص لديه أفكاره الخاصة حول ما يشكل الحياة الجيدة. وهو أكثر دقة وقابل للتجريب، ويعمل على تحسين الصحة النفسية والعاطفية والاجتماعية والروحية.

وقد اعتمدت الباحثتان نظرية المعنى الشخصي التي قدمها Wong, 1998 للمعنى الشخصي PMP وذلك لانها من النظريات شاملة الأبعاد، ووفرت مقياس أثبتت العديد من الدراسات العربية والأجنبية منها على سبيل المثال: عبدالله (٢٠٢٠) ، البشر (٢٠١٩) ، إسماعيل

(٢٠٢٠): (Krause, 2015; Neff & Wang, 2017 Holt-Lunstad et al., 2017);
 ;Faso, 2015) أن له خصائص سيكومترية جيدة .
 يشير (Martela & Steger, 2020) إلى أن هناك العديد من العوامل المرتبطة بالمعنى الشخصي للحياة، ومنها:
 ١. الدعم الاجتماعي: يعد الدعم الاجتماعي من العوامل المهمة التي تؤثر على المعنى الشخصي للحياة، حيث يوفر الدعم الاجتماعي الشعور بالانتماء والدعم العاطفي والمعنوي، ويساعد على التعامل مع التحديات والصعوبات في الحياة.
 ٢. التفكير الإيجابي: يشير التفكير الإيجابي إلى النظر إلى الأمور من الجانب المشرق والتركيز على الجوانب الإيجابية في الحياة، ويساعد على تحسين المزاج والرضا النفسي، وبالتالي يؤثر إيجابياً على المعنى الشخصي للحياة.
 ٣. الأهداف والإنجازات الشخصية: يعد تحقيق الأهداف والإنجازات الشخصية من العوامل المهمة التي تؤثر على المعنى النفسي للحياة، حيث يوفر هذا الإنجاز شعوراً بالإنجاز والإشباع الذاتي والرضا النفسي.
 ٤. الاعتقادات الدينية والروحية: تعد الاعتقادات الدينية والروحية مؤثراً إيجابياً على المعنى الشخصي للحياة، حيث يوفر الإيمان والصلاة والتأمل شعوراً بالسلوان والإيجابية والقوة الداخلية.

دراسات تناولت العلاقة بين الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي

في دراسة (Cheng et al., 2020) تمت دراسة العلاقة بين الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي ومستوى الرضا الوظيفي لدى طلاب الجامعات بالدراسات العليا في الصين. (ن=٧٠٦). أظهرت نتائج الدراسة أن الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي كانا عاملين مؤثرين بشكل كبير في مستوى الرضا الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا. وتوصلت نتائج دراسة (Li et al., 2020) على عينه قوامها (٦٣٢) من طلاب الجامعة الصينية إلى أن الصمود يرتبط إيجابياً برأس المال النفسي ، وأن الإجهاد المدرك يتوسط هذه العلاقة جزئياً. وأن العلاقة بين الصمود ورأس المال النفسي تم تعديلها بواسطة النوع الاجتماعي، حيث كانت العلاقة أقوى بالنسبة للطالبات الإناث.

وفي دراسة (Jiang et al.,2020) تمت دراسة علاقة الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي لدى طلاب الدراسات العليا في الصين، مع التركيز على دور العزلة الاجتماعية. شملت الدراسة عينة من ٢٤٦ طالباً في الدراسات العليا، وأظهرت النتائج أن الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي لهما أهمية كبيرة في تحسين صحة الطلاب النفسية والاجتماعية. كما أظهرت الدراسة أن العزلة الاجتماعية تؤثر سلباً على الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي لدى الطلاب في الدراسات العليا.

وفي دراسة أخرى أجريت من قبل (Wang et al.,2020) بهدف دراسة العلاقة بين الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي، والرضا الوظيفي والانخراط في العمل لدى الطلاب العاملين في الدراسات العليا. شملت الدراسة عينة من ٣٠٨ طلاباً، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة بين الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي والرضا الوظيفي والانخراط في العمل، ولم تكن هناك فروق ترجع إلى النوع في متغيرات الدراسة وأشار الباحثون إلى أن الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على الأداء الأكاديمي والرضا الوظيفي والانخراط في العمل لدى الطلاب العاملين في الدراسات العليا.

وفي نفس السياق دراسة (Shuang et al.,2020) لتعرف العلاقة بين الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي لدى عينة من طلاب الجامعات الصينية (ن=٥٦٦). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ودالة بين الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي، حيث تبين أن الطلاب الذين يمتلكون مستويات عالية من رأس المال النفسي لديهم مستويات أعلى من الصمود الأكاديمي.

وأجرى (Liu et al.,2019) بهدف دراسة العلاقة بين الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي لدى طلاب الدراسات العليا في الصين، بما في ذلك الطلاب العاملين وغير العاملين. شملت الدراسة عينة من ٤٦٠ طالباً، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي لدى الطلاب العاملين وغير العاملين. ولكن كان الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي أعلى لدى الطلاب العاملين بالمقارنة مع الطلاب غير العاملين. ولم يكن هناك فروق تعزو للنوع في الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي، ويشير الباحثون إلى أن تحسين الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي لدى الطلاب

الدراسات العليا العاملين وغير العاملين يمكن أن يحسن من أدائهم الأكاديمي والمهني ويزيد من رفايتهم العامة.

وفي دراسة أجريت من قبل (Zhang & Gan,2019) تمت دراسة الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعات الصينية وتحديد دور النوع والدعم الاجتماعي في هذا الصدد. شملت الدراسة عينة من ٥٠٢ طالبًا، واستخدمت الدراسة استبيانات لقياس الصمود الأكاديمي والدعم الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن الإناث يميلن إلى الحصول على مستويات أعلى من الصمود الأكاديمي بالمقارنة مع الذكور. كما أظهرت الدراسة أن الدعم الاجتماعي يلعب دورًا هامًا في تعزيز الصمود الأكاديمي لدى الطلاب،

تناولت دراسة (Maxwell et al.,2017) العلاقة بين الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي لدى عينة من طلاب الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية (ن=١٩٥). أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة وداله بين الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي، حيث تبين أن الطلاب الذين يمتلكون مستويات عالية من رأس المال النفسي لديهم مستويات أعلى من الصمود الأكاديمي. وأشارت الدراسة إلى أن الاهتمام بتطوير البرامج لتنمية رأس المال النفسي يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتعزيز الصمود الأكاديمي بين طلاب الجامعات.

دراسات تناولت العلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي للحياة

في دراسة أجريت من قبل (Hwang et al.,2017) تمت دراسة العوامل المؤثرة في معنى الحياة، وتحديدًا دور الجنس والعمر والروحانية في عينة تايوانية. شملت الدراسة عينة من ٤٢٣ شخصًا، واستخدمت الدراسة استبيانات لقياس معنى الحياة، والجنس، والعمر، والروحانية. أظهرت النتائج أن الرجال يميلون إلى الحصول على معنى الحياة الأعلى بالمقارنة مع النساء، وأن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠ و ٤٩ عامًا تميل إلى الحصول على مستويات أعلى من معنى الحياة بالمقارنة مع الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٣٩ عامًا وأكثر من ٦٠ عامًا. كما أظهرت الدراسة أن الروحانية لها دور مهم في تحديد معنى الحياة، حيث أن الأشخاص الذين يمارسون الدين لديهم مستويات أعلى من

معنى الحياة بالمقارنة مع الأشخاص الذين لا يمارسون الدين. تشير النتائج إلى أن العمر والجنس والروحانية يمكن أن يؤثر بشكل ملحوظ على معنى الحياة.

هدفت دراسة (Aziz & Mustafa, 2021) إلى تعرف العلاقة بين الصمود الأكاديمي ومعنى الحياة لدى طلاب جامعة كويا في إقليم كردستان العراق. على عينة قوامها (٣١٦) طالبًا. وأظهرت النتائج أن الصمود الأكاديمي للطلاب له علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية مع معنى الحياة لديهم. وتشير الدراسة إلى أن الطلاب الذين يمتلكون مستويات أعلى من الصمود الأكاديمي يشعرون بمعنى الحياة أكثر، وهذا يمكن أن يؤثر على تحقيق الأهداف الأكاديمية لهؤلاء الطلاب. وأن تعزيز الصمود الأكاديمي لدى الطلاب قد يساعد على تحسين معنى الحياة الخاص بهم وتحقيق أهدافهم الأكاديمية بنجاح.

وتناولت دراسة (Chow & Cao, 2020) العلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي للحياة ومستويات التوتر لدى طلاب الدراسات العليا. شملت الدراسة ٢٣١ طالبًا جامعيًا في الصين، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي للحياة، كما أن الصمود الأكاديمي كان يشير إلى مستويات أقل من التوتر لدى الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك، وجدت الدراسة أن العلاقة بين الصمود الأكاديمي والتوتر كانت متوسطة. يشير الباحثون إلى أن تعزيز الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي للحياة يمكن أن يساعد في التخفيف من التوتر لدى طلاب الدراسات العليا.

وأجرى (He et al., 2020) دراسة بهدف تعرف العلاقة بين الصمود الأكاديمي ومعنى الحياة لدى طلاب الجامعات الصينية، والدور الوسيط للإيجابية في العلاقة بينهما. وشملت الدراسة عينة من (١,١٤٧) طالبًا، أظهرت النتائج أن الصمود الأكاديمي يرتبط بشكل إيجابي بمستويات معنى الحياة. كما أظهرت الدراسة أن الإيجابية تعتبر وسيطًا مهمًا في العلاقة بين الصمود الأكاديمي ومعنى الحياة. وأن الصمود الأكاديمي يمكن أن يساعد الطلاب على زيادة المشاعر الإيجابية للطلاب والتي بدورها تعزز معنى الحياة، ولم تكن هناك فروق تعزو للنوع في متغيرات الدراسة.

وأجرى (Bozzetti et al.,2019) دراسة بهدف تعرف العلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي للحياة لدى طلاب الجامعات. تم إجراء الدراسة على (٣٥٤) طالبًا جامعيًا إيطاليًا. وأظهرت النتائج أن الصمود الأكاديمي كان مرتبطًا بشكل إيجابي بالمعنى الشخصي للحياة، مما يشير إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بصمود أكاديمي أعلى يشعرون بمعنى أكبر في حياتهم.

دراسات تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي والمعنى الشخصي للحياة

هدفت دراسة (Zhang et al.,2022) إلى دراسة العلاقة بين معنى الحياة ورأس المال النفسي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعات. على ٤٢٦ مشاركًا أظهرت النتائج أن معنى الحياة يرتبط بشكل إيجابي ودال برأس المال النفسي، وبالتالي كان يرتبط بشكل إيجابي بالسلوك الاجتماعي للطلاب، وأن رأس المال النفسي كان يؤدي دور الوسيط في العلاقة بين معنى الحياة والسلوك الاجتماعي. وتسلط الدراسة الضوء على أهمية تعزيز رأس المال النفسي لدى طلاب الجامعات لتعزيز السلوك الاجتماعي المنبعث من ذلك تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الرأس المال النفسي والمعنى في الحياة والسلوك الإيجابي الاجتماعي للطلاب

هدفت دراسة (Li,2018) إلى تحديد دور كل من رأس المال النفسي والمعنى في الحياة في بناء الرفاهية بين مدرسي الجامعات. على عينه قوامها (٢٨٦) مدرسًا جامعيًا في الصين لتحديد مستوى رأس المال النفسي لديهم، ومستوى المعنى في الحياة، ومستوى الرفاهية الشخصية والمهنية، وأوضحت النتائج أن رأس المال النفسي يرتبط بصورة إيجابية وقوية مع معنى الحياة الرفاهية الشخصية والمهنية. كما وجدوا أن المعنى في الحياة يرتبط بشكل إيجابي ومعنوي بالرفاهية الشخصية والمهنية. وكشفت النتائج أيضًا أن المعنى في الحياة يمكن أن يعزز العلاقة بين رأس المال النفسي والرفاهية الشخصية والمهنية.

وفى دراسة (Datu,2018) بهدف فحص العلاقة بين رأس المال النفسي والمعنى في الحياة بين طلاب الدراسات العليا في الفلبين. على عينة قوامها (٣٨٧) طالبًا (٢٢٨) إناثًا و ١٥٩ ذكورًا) وتتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٤٥ عامًا، توصلت الدراسة إلى أن المستويات الأعلى من رأس المال النفسي كانت مرتبطة إيجابياً بمزيد من المعنى في الحياة بين طلاب الدراسات

العليا. وتشير الدراسة إلى أن التدخلات التي تهدف إلى زيادة رأس المال النفسي قد تزيد أيضاً من الشعور بالمعنى في الحياة بين طلاب الدراسات العليا.

تناولت دراسة (Zhang et al.,2019) أثر رأس المال النفسي ومعنى الحياة في الرضا عن الحياة وشارك في الدراسة ٣١٠ من طلاب الجامعة الصينية ، وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسي والغرض من الحياة كانا عاملين مؤثرين في رضا الطلاب عن الحياة. وتوصلت الدراسة إلى أن معنى الحياة يمثل وسيطاً في العلاقة بين رأس المال النفسي ورضا الطلاب عن الحياة. وأشار إلى أهمية تحسين رأس المال النفسي والغرض من الحياة لدى الطلاب الصينيين لزيادة مستوى رضاهم عن الحياة.

تعقيب على الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور ويتناول كل محور الدراسات التي تربط كل متغيرين من متغيرات الدراسة ، تناول المحور الأول دراسات تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي والصمود الأكاديمي وأكدت جميع الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والصمود الأكاديمي ، وكذلك على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الصمود الأكاديمي ومعنى الحياة ، وعلاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الصمود الأكاديمي ومعنى الحياة ، وجميعها دراسات أجنبية ولم تتطرق أي دراسة عربية متغيرات أي من المحاور الثلاثة السابقة معا ، وتعددت أدوات القياس في الدراسات السابقة وشملت عينات من طلاب الجامعة والدراسات العليا فقط وجميعها دراسات أجنبية من بلدان مختلفة بالصين وكوريا واليابان والولايات المتحدة والفلبين وإيطاليا ، ولم تتناول دراسة المتغيرات الثلاثة معاً أي من الدراسات السابقة الأجنبية أو العربية في حدود علم الباحثان ، ولم تدرس أي منها دور رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي للحياة وهو ما سيتم تناوله في البحث الحالي

منهج البحث:

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي في هذه الدراسة؛ حيث إنه هو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية، والذي يتم من خلاله جمع المعلومات عن الظاهرة موضع الدراسة، ومن ثم توصيفها وتحليلها.

عينة البحث

أ- عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

- وتكونت عينة تقنين أدوات الدراسة من (١٨٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنيا الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣). وذلك بهدف بناء مقياس رأس المال النفسي -ترجمة وتقنين مقياس الصمود الأكاديمي-ترجمة وتقنين مقياس المعنى الشخصي

ب- عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٠٢) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنيا. وبلغ عدد الذكور (١١١) والإناث (١٩١) وعدد الطلاب العاملين (١٢٠) وغير العاملين (١٨٣) وتراوح أعمارهم من ٢٢-٣٨ بمتوسط عمر زمني (٣٠.٨) سنة ، وانحراف معياري (٦.٤٥) ، وتم التأكد من اعتدالية توزيع أفراد العينة في ضوء مقياس رأس المال النفسي ومقياس الصمود الأكاديمي ومقياس المعنى الشخصي كما هو موضح بالجدول (١) التالي:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة الدراسة الأساسية في مقياس رأس المال النفسي ومقياس الصمود الأكاديمي ومقياس المعنى الشخصي (ن

= ٣٠٢)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	المقياس	المعنى الشخصي
٠.٣٤-	١٠.٠١	٦٣.٠٠	٦١.٨٥	الإنجاز	
٠.١٥	٤.٩٤	٣٥.٠٠	٣٥.٢٥	العلاقة مع الآخرين	
٠.١٩-	٤.٥٠	٣٩.٥٠	٣٩.٢٢	التدين	
٠.٥٠-	٤.٩٨	٣١.٠٠	٣٠.١٦	التسامي	
٠.٠٣	٤.٠٣	٢٢.٠٠	٢٢.٠٥	تقبل الذات	
٠.٣٠-	٥.٣١	١٨.٠٠	١٧.٤٧	الآلفة	
٠.٥٤-	٢.٥٢	١٣.٠٠	١٢.٥٥	المعاملة العادلة	
٠.٤٢-	٢٨.١١	٢٢٢.٥٠	٢١٨.٥٥	الدرجة الكلية	

رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا

٠.١٢	٦.٦٣	٥١.٠٠	٥١.٢٧	المثابرة	الصمود الأكاديمي
٠.٢٠-	٥.٧٥	٣٥.٠٠	٣٤.٦١	طلب المساعدة	
٠.٢٨-	٣.٤٧	٢١.٥٠	٢١.١٨	الاستجابات الاتفاعلية والتفكير السلبى	
٠.٢٤-	١١.٨٣	١٠٨.٠٠	١٠٧.٠٧	الدرجة الكلية	
٠.٠٩-	٥.٥٤	٢٨.٠٠	٢٧.٨٣	الفاعلية الذاتية	رأس المال النفسي
٠.١٧-	٥.٥٥	٢٨.٠٠	٢٧.٦٨	الأمل	
٠.١٨-	٤.٨٩	٢٧.٠٠	٢٦.٧١	التفاؤل	
٠.٦٥-	٤.٣٦	٢٤.٠٠	٢٣.٠٥	المرونة	
٠.١٢-	١٨.٣٢	١٠٦.٠٠	١٠٥.٢٧	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (١) مايلى :

-تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس رأس المال النفسي ومقياس الصمود الأكاديمي ومقياس المعنى الشخصي ما بين (-٠.٦٥ ، ٠.١٥) أي أنها انحصرت ما بين (-٣ ، +٣) ، واقترب قيم المتوسط والوسيط ، مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً.

أدوات ومقاييس البحث:

أولاً: مقياس رأس المال النفسي

وصف المقياس: من إعداد الباحثان وتم إعداده وفقاً للخطوات الآتية:

-الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التي تناولت رأس المال النفسي وتم الاستفادة من عدة مقاييس منها: (Luthans et al.,2012)، (Gorgens& Herbert, 2013 (Lorenz,2016)،(Alessandri, et al.,2015)، (Dirzyte et al.,2021) وتمت صياغة عدد من العبارات وعددها (٣٠) عبارة بعضها موجب والبعض الآخر سالب، وتم تصنيفهم في أربعة أبعاد هي: (الفاعلية- الأمل-التفاؤل-المرونة). مع وجود خمسة بدائل أمام كل عبارة، يختار المستجيب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره،

ودرجاتها كالتالي: (٥) تنطبق دائماً - (٤) تنطبق غالباً - (٣) تنطبق أحياناً - (٢) تنطبق نادراً - (١) لا تنطبق أبداً، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة.

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي علي النحو التالي:
أ . الصدق :

- قامت الباحثتان بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين (من أعضاء هيئة التدريس) في علم النفس التربوي والصحة النفسية وقوامها (٧) خبراء ملحق (١) لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لمقياس رأس المال النفسي لطلاب الدراسات العليا وتعديل ما يروونه مناسباً من عبارات وإضافته، وقد أوصى المحكمون بتعديل صياغة بعض العبارات، طبق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠٪)، وتم تعديل بعض العبارات وفقاً لما أفاد به المحكمين.

وتم استخدام الطرق الآتية للتحقق من صدق المقياس:

(١) الصدق العاملي :

قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal component وبعد التدوير المائل بطريقة الفارماكس Varimax ، وتم الإبقاء على العوامل ذات الجذر الكامن ≤ 1 وفق محك كايزر ، وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشعبات الدالة ، وقد تم الإبقاء على العبارات ذات التشعب المزدوج في الأعلى تشعباً وتوافقاً في معناها مع باقى العبارات ، وتم الإبقاء على العوامل التي تشعب عليها ثلاث عبارات فأكثر ، كما تم حذف العبارات التي تحصل على تشعب أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل ، وجدول (٢) يوضح مصفوفة تشعبات العوامل للمقياس بعد التدوير .

جدول (٢)

مصنوفة تشبعات أبعاد عوامل مقياس رأس المال النفسي بعد التدوير (ن = ١٨٠)

المرونة		التفاؤل		الأمل		الفاعلية الذاتية		
التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	
٠.٦٨٧	١٥	٠.٦٩١	٦	٠.٧٣٩	٣٠	٠.٧٢٢	٢٩	
٠.٦٧٣	٣	٠.٦٦٢	٢	٠.٧١٥	١٦	٠.٧٠٢	٩	
٠.٦٦٦	٢٧	٠.٦٣٠	١٨	٠.٦٣٥	٢٨	٠.٦٧٨	٢٥	
٠.٦٦١	١٩	٠.٦٢٩	١٠	٠.٦١٥	١٢	٠.٦٧٦	١	
٠.٥٥٧	١١	٠.٦٢٩	٢٦	٠.٥٩٧	٢٤	٠.٦٢٧	٥	
٠.٥٥٥	٢٣	٠.٥٩٤	٢٢	٠.٥٩٠	٢٠	٠.٦٠٣	٢١	
		٠.٤٧٩	١٤	٠.٥٤٨	٤	٠.٥٥٤	١٧	
				٠.٤٤٩	٨	٠.٤٦٩	١٣	
٣.٠٧		٣.٥٣		٣.٦٤		٣.٩٢		الجزور الكامنة
١٠.٢٢		١١.٧٥		١٢.١٣		١٣.٠٨		نسبة التباين

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- أسفر التحليل العاملي عن أربعة عوامل فسرت (٤٧.١٨%) من التباين الكلي وتراوحت قيم الجذور الكامنة للعوامل بين (٣.٠٧ : ٣.٩٢)، وأن نسبة التباين العاملي المفسر تراوحت ما بين (١٠.٢٢% : ١٣.٠٨%).

.تشبع على العامل الأول (٨) عبارات. تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٥٤٤ : ٠.٤٦٩) وعليه تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل (الفاعلية الذاتية).

.تشبع على العامل الثاني (٨) عبارات، تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٤٤٩ : ٠.٧٣٩)، وعليه تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل (الأمل).

.تشبع على العامل الثالث (٧) عبارات، تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٤٧٩ : ٠.٦٩١)، وعليه تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل (التفاؤل).

. تشبع على العامل الرابع (٦) عبارات، تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٥٥٥ : ٠.٦٨٧) وعليه تقترح الباحثتان تسمية هذا العامل (المرونة).

كما تم استبعاد العبارة (٧) لحصولها على تشبع أقل من (٠.٣)، لتصبح بذلك عبارات المقياس (٢٩) عبارة. وبذلك تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٢٩) عبارة. ملحق (٢).

(٢) حساب الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثتان بتطبيقه على عينة قوامها (١٨٠) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٣)، (٤)، (٥) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = ١٨٠)

المرونة		التفاؤل		الأمل		الفاعلية الذاتية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٧٣	٣	٠.٧٠	٢	٠.٦٣	٤	٠.٧١	١
٠.٦٧	١١	٠.٧٣	٦	٠.٥٨	٨	٠.٧١	٥
٠.٦٦	١٥	٠.٦٨	١٠	٠.٦٩	١٢	٠.٦٥	٩
٠.٧٠	١٩	٠.٦١	١٤	٠.٧٣	١٦	٠.٥٦	١٣
٠.٦٩	٢٣	٠.٧٢	١٨	٠.٧١	٢٠	٠.٧٢	١٧
٠.٦٩	٢٧	٠.٧٢	٢٢	٠.٦٤	٢٤	٠.٧١	٢١
		٠.٦٥	٢٦	٠.٦٠	٢٨	٠.٧٤	٢٥
				٠.٦٤	٣٠	٠.٧٤	٢٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩ (٠.٠١) = ٠.٢٠٨

رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٥٦ : ٠.٧٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٨٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة						
٠.٤٨	٢٦	٠.٥٧	١٨	٠.٤٦	١٠	٠.٥٥	١
٠.٥٢	٢٧	٠.٥١	١٩	٠.٥٢	١١	٠.٤٩	٢
٠.٤٧	٢٨	٠.٥٩	٢٠	٠.٥١	١٢	٠.٤٣	٣
٠.٥٨	٢٩	٠.٥٨	٢١	٠.٣٧	١٣	٠.٤٢	٤
٠.٤٢	٣٠	٠.٥١	٢٢	٠.٥١	١٤	٠.٥٩	٥
		٠.٦٠	٢٣	٠.٣٩	١٥	٠.٤٩	٦
		٠.٤٥	٢٤	٠.٥٥	١٦	٠.٤٠	٨
		٠.٦٢	٢٥	٠.٦٨	١٧	٠.٤٣	٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩ = (٠.٠١) = ٠.٢٠٨

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣٧ : ٠.٦٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٨٠)

معامل الارتباط	الأبعاد	م
٠.٧٩	الفاعلية الذاتية	١

٠.٧٣	الأمل	٢
٠.٧٣	التفاؤل	٣
٠.٧١	المرونة	٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩ (٠.٠١) = ٠.٢٠٨

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٧١ : ٠.٧٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثتان باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٨٠) طالبًا وطالبة، والجدول التالي (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ١٨٠)

معامل الفا	الأبعاد
٠.٨٤	الفاعلية الذاتية
٠.٨٠	الأمل
٠.٨١	التفاؤل
٠.٧٧	المرونة
٠.٨٩	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٧٧ : ٠.٨٤)، كما بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٨٩) وهي معاملات عالية مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثانيًا: مقياس الصمود الأكاديمي

وصف المقياس :

بعد اطلاع الباحثان على الأطر النظرية وعدة مقاييس منها: (Connor&Davidson,2003)، (Martin & Marsh (2006)، (2012)، Kapikiran ، و زهران وزهران (٢٠١٣). وقد تم الاعتماد على مقياس الصمود الأكاديمي الذي (Cassidy (2016 والذي يتكون من (٣٠) عبارة ولقد تم استخدام هذا المقياس في البحث الحالي نظراً لوضوح أبعاده ومناسبة عباراته للتطبيق على طلاب الدراسات العليا، وقلة عدد عباراته إلى حد؛ مما يشجع الطلاب على تطبيقه ويساعد على تحقيق الصدق. وقد مرت ترجمة المقياس وحساب المعاملات الإحصائية له بمجموعة من الخطوات كالتالي:

- قامت الباحثان بترجمة مقياس الصمود الأكاديمي وعدد عباراته (٣٠) عبارة، تم تصنيفهم في ثلاثة أبعاد هي: (المتابرة- طلب المساعدة-الاستجابات الانفعالية والتفكير السلبي). مع وجود خمسة بدائل أمام كل عبارة، يختار المستجيب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره، ودرجاتها كالتالي: (٥) تنطبق دائماً - (٤) تنطبق غالباً - (٣) تنطبق أحياناً - (٢) تنطبق نادراً-(١) لا تنطبق أبداً. والعكس بالنسبة للعبارات السالبة.

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي على النحو التالي:
أ. الصدق:

- تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين (من أعضاء هيئة التدريس) في علم النفس التربوي والصحة النفسية ومناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية قوامها (٥) خبراء ملحق (٣) وذلك لإبداء الرأي في صحة ودقة ترجمة المقياس وملاءمة المقياس لقياس ما وضع من أجله، وذلك للتأكد من صدق المحكمين للمقياس. وبعد تحليل آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض العبارات وفقاً لما أفاد به المحكمين. لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣٠) عبارة. ملحق (٤).

لحساب صدق المقياس تم استخدام الطرق التالية:

(١) الصدق العاملي :

قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal component وبعد التدوير المائل بطريقة الفاريماكس Varimax، وتم الإبقاء على العوامل ذات الجذر الكامن \leq وفق محك كايزر، وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة، وقد تم الإبقاء على العبارات ذات التشبع المزدوج في الأعلى تشبعاً وتوافقاً في معناها مع باقى العبارات، وتم الإبقاء على العوامل التي تشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر، كما تم حذف العبارات التي تحصل على تشبع أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل، وجدول (٧) يوضح مصفوفة تشبعات العوامل للمقياس بعد التدوير.

جدول (٧)

مصفوفة تشبعات العوامل على أبعاد مقياس الصمود الأكاديمي بعد التدوير (ن = ١٨٠)

الاستجابات الانفعالية والتفكير السلبي		طلب المساعدة		المثابرة			
التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة
٠.٨٣٦	٢٣	٠.٨٤٩	٢٢	٠.٦٤٣	١٠	٠.٧٥٤	٣
٠.٧٦١	٧	٠.٨٣٢	٢٠	٠.٥٥٣	٥	٠.٧٤٧	١٣
٠.٧٢٦	١٢	٠.٧٩٢	٢٧	٠.٥٤٢	١٧	٠.٧٣٦	٨
٠.٦٧٣	١٤	٠.٧٦٦	١٨	٠.٥٢٢	١	٠.٧٢١	٩
٠.٦٧٣	١٩	٠.٧٤٥	٢٤	٠.٤٢٢	١٥	٠.٧٢٠	٤
٠.٦٦٣	٦	٠.٧١٧	٢٥			٠.٧٠٥	١١
٠.٤٦٧	٢٨	٠.٦٨٨	٢٦			٠.٧٠١	١٦
		٠.٦٥٦	٢١			٠.٦٩٥	٣٠
		٠.٥٦٤	٢٩			٠.٦٧٢	٢
	٣.٨٥		٦.٠١			٦.٥٣	الجذر الكامن ن

رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا

نسبة التباين	٢٠٠٢	١٢.٨٢
٢١.٧٧		

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

أسفر التحليل العاملي عن أربعة عوامل فسرت (٥٤.٦١%) من التباين الكلي وتراوحت قيم الجذور الكامنة للعوامل ما بين (٣.٨٥ : ٦.٥٣)، وأن نسبة التباين العاملي المفسر تراوحت ما بين (١٢.٨٢% : ٢١.٧٧%).

.تشعب على العامل الأول (١٤) عبارة وتراوحت تشعباتها ما بين (٠.٤٢٢ : ٠.٧٣٦) وسمى بعد (المثابرة).

.تشعب على العامل الثاني (٩) عبارات وتراوحت تشعباتها ما بين (٠.٥٦٤ : ٠.٨٣٢) ويسمى بعد (طلب المساعدة).

.تشعب على العامل الثالث (٧) عبارات وتراوحت تشعباتها ما بين (٠.٤٦٧ : ٠.٨٣٦) وتسمى بعد (الاستجابات الانفعالية والتفكير السلبي).

(٢) الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٨٠) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٨)، (٩)، (١٠) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (٨)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = ١٨٠)

الاستجابات الانفعالية والتفكير السلبي		طلب المساعدة		المثابرة			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٧١	٦	٠.٨٢	١٨	٠.٨٠	١٣	٠.٥٢	١

٠.٧٥	٧	٠.٨٥	٢٠	٠.٤٢	١٥	٠.٧١	٢
٠.٧٠	١٢	٠.٧٤	٢١	٠.٧٣	١٦	٠.٧٨	٣
٠.٧١	١٤	٠.٨٥	٢٢	٠.٥٥	١٧	٠.٧٥	٤
٠.٧٠	١٩	٠.٧٦	٢٤	٠.٧٦	٣٠	٠.٥٦	٥
٠.٨٠	٢٣	٠.٧٤	٢٥			٠.٧٩	٨
٠.٥٧	٢٨	٠.٧٢	٢٦			٠.٧٧	٩
		٠.٨٣	٢٧			٠.٧١	١٠
		٠.٦٤	٢٩			٠.٧٥	١١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١٥٩.٠ = (٠.٠١) = ٠.٢٠٨

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين

(٠.٤٢ : ٠.٨٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق

الداخلي للمقياس.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي (ن) =

(١٨٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة						
٠.٦١	٢٥	٠.٥١	١٧	٠.٦٧	٩	٠.٤١	١
٠.٥٦	٢٦	٠.٦٨	١٨	٠.٦١	١٠	٠.٥٥	٢
٠.٦٨	٢٧	٠.٣٤	١٩	٠.٥٧	١١	٠.٦٤	٣
٠.٤٤	٢٨	٠.٦٦	٢٠	٠.٣٤	١٢	٠.٦٥	٤
٠.٥٣	٢٩	٠.٦٣	٢١	٠.٦٥	١٣	٠.٤٤	٥
٠.٦٩	٣٠	٠.٦٤	٢٢	٠.٤٥	١٤	٠.٣٧	٦
		٠.٣٠	٢٣	٠.٣٠	١٥	٠.٣٤	٧
		٠.٥٩	٢٤	٠.٥٨	١٦	٠.٧٠	٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١٥٩.٠ = (٠.٠١) = ٠.٢٠٨

رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣٠ : ٠.٧٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي
(ن = ١٨٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	المثابرة	٠.٨٣
٢	طلب المساعدة	٠.٨٠
٣	الاستجابات الانفعالية والتفكير السلبي	٠.٥٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩ (٠.٠١) = ٠.٢٠٨

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٢ : ٠.٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب . الثبات:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٨٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لمقياس الصمود الأكاديمي (ن =

١٨٠)

الأبعاد	معامل ألفا
---------	------------

٠.٩٠	المثابرة
٠.٩١	طلب المساعدة
٠.٨٣	الاستجابات الانفعالية والتفكير السلبي
٠.٩١	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

. تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٨٣ : ٠.٩١)، كما بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٩١) وهي معاملات عالية مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثالثاً: مقياس المعنى الشخصي:

وصف المقياس:

-بعد اطلاع الباحثان على الأطر النظرية وعدة مقاييس مثل: (Steger et al.,2006) ، (Wong,2012)،(Schnell, 2009) ،(قاسم وآخرون، ٢٠١٦)، Holt-Lunstad et al., 2017) ، تم اعتماد الباحثان علي مقياس المعنى الشخصي الذي أعده (Wong,1998) والذي يتكون من(٥٧) عبارة نظراً لوضوح أبعاده وشمولها للمفهوم ومناسبته للتطبيق على طلاب الدراسات العليا ، ويتمتع بخصائص سيكومترية جيدة ، وقد مرت ترجمته وحساب المعاملات الإحصائية له بمجموعة من الخطوات كالتالي:

-قامت الباحثان بترجمة مقياس المعنى الشخصي وعدد عباراته (٥٧) عبارة، تم تصنيفهم في سبعة أبعاد هي: (الإنجاز-العلاقة مع الآخرين-التدين-التسامي-تقبل الذات-الألفة-المعاملة العادلة). مع وجود خمسة بدائل أمام كل عبارة، يختار المستجيب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره، ودرجاتها كالتالي: (٥) تنطبق دائماً - (٤) تنطبق غالباً - (٣) تنطبق أحياناً - (٢) تنطبق نادراً-(١) لا تنطبق أبداً. وقد كانت بدائل المقياس الأصلي سبعة بدائل، ولكن تم الاقتصار على خمسة بدائل كما هو موضح سلفاً وذلك حتى تتماشى مع المقاييس الخماسية الأخرى بالبحث.

أ . الصدق:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين (من أعضاء هيئة التدريس) في علم النفس التربوي، الصحة النفسية ومناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية ومناهج وطرق تدريس علم النفس قوامها (٥) خبراء وذلك لإبداء الرأي في صحة ودقة ترجمة المقياس وملاءمة المقياس لقياس ما وضع من أجله ملحق (٣) يوضح أسماء السادة الخبراء، وذلك للتأكد من صدق المحكمين للمقياس. وبعد تحليل آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض العبارات للتناسب مع طبيعة المجتمع العربي المصري وفقاً لما أفاده المحكمون. لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٥٧) عبارة. ملحق (٥).

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثتان الطرق التالية:

(١) الصدق العاملي :

قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal component وبعد التدوير المائل بطريقة الفاريماكس Varimax ، وتم الإبقاء على العوامل ذات الجذر الكامن ≤ 1 وفق محك كايزر ، وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة ، وقد تم الإبقاء على العبارات ذات التشبع المزدوج في الأعلى تشبعاً وتوافقاً في معناها مع باقى العبارات ، وتم الإبقاء على العوامل التي تشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر ، كما تم حذف العبارات التي تحصل على تشبع أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل ، وجدول (١٢) يوضح مصفوفة تشبعات العوامل لأبعاد المقياس بعد التدوير .

جدول (١٢)

مصفوفة تشبعات العوامل على أبعاد مقياس المعنى الشخصي بعد التدوير (ن = ١٨٠)

التدين		العلاقة مع الآخرين		الإنجاز			
التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة
٠.٧٦٤	٤٦	٠.٨٥٣	٢٣	٠.٦١٨	٥٧	٠.٧٣٦	٥٦
٠.٧٣٢	٤٢	٠.٨١٠	٩	٠.٦٠٢	٤٨	٠.٧٣٥	٥٢

٠.٧٢٣	٣٧	٠.٧٨٢	٢٩	٠.٥٨٠	٨	٠.٧١٧	٥٣
٠.٧١٣	٥٠	٠.٧٧٢	٣٦	٠.٥٦٥	٤٠	٠.٧٠٢	٤٤
٠.٦٨٨	٢٤	٠.٧٦٥	٤١	٠.٥٤٠	١٥	٠.٦٩٨	٥١
٠.٦٦٠	١٠	٠.٧٢٨	٤٥	٠.٤٧٧	٢٨	٠.٦٩٣	٥٤
٠.٦٢٣	٣	٠.٦٩٧	٢	٠.٤٢٣	١	٠.٦٨٧	٥٥
٠.٦١٢	٣٠	٠.٦٥٦	٤٩			٠.٦٦٧	٣٥
٠.٥٤٩	١٧	٠.٥٩٤	١٦			٠.٦١٩	٢٢
٥.٠٦		٥.٩٥		٧.٩٣		الجذور الكامنة	
٨.٨٧		١٠.٤٤		١٣.٩٢		نسبة التباين	

تابع جدول (١٢)

مصنوفة تشبعات العوامل على أبعاد مقياس المعنى الشخصي بعد التدوير (ن) =

(١٨٠)

المعاملة العادلة		الآلفة		تقبل الذات		التسامي		
التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	التشبع	رقم العبارة	
٠.٧٦٣	١٤	٠.٨٧٦	٢٧	٠.٨٩٨	٣٩	٠.٧٩١	٣١	
٠.٧٤٢	٣٤	٠.٨٦٨	١٣	٠.٨١٦	١٢	٠.٧٤٤	٢٥	
٠.٧٠٧	٧	٠.٧٩٧	٣٣	٠.٧٩٤	١٩	٠.٧٢١	٤٣	
٠.٦٤٨	٢١	٠.٧٩٥	٢٠	٠.٧٦٦	٥	٠.٦٩٥	٤٧	
		٠.٧٠٤	٦	٠.٦٨٢	٢٦	٠.٦٨٠	٣٨	
				٠.٦٧٤	٣٢	٠.٦٥٧	١٨	
						٠.٦٥٦	١١	
						٠.٥٨٥	٤	
٣.٠٧		٣.٨٠		٤.٣٥		٤.٨٦		الجذور الكامنة

رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا

نسبة التباين	٨.٥٣	٧.٦٤	٦.٦٦	٥.٣٨
--------------	------	------	------	------

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

أسفر التحليل العاملي عن سبعة عوامل فسرت (٦١.٤٤%) من التباين الكلي وأن قيم الجذور الكامنة للعوامل تراوحت ما بين (٣.٠٧ : ٧.٩٣)، وأن نسبة التباين العاملي المفسر تراوحت ما بين (٥.٣٨% : ١٣.٩٢%).

. تشبع على العامل الأول (١٥) عبارة وتراوحت تشبعاته ما بين (٠.٦١٩ : ٠.٧٣٦) ويسمى بعد (الانجاز).

. تشبع على العامل الثاني (٩) عبارات وتراوحت تشبعاته ما بين (٠.٥٩٤ : ٠.٨٥٣) ويسمى بعد (العلاقة مع الآخرين).

. تشبع على العامل الثالث (٩) عبارات، وتراوحت تشبعاته ما بين (٠.٥٤٩ : ٠.٧٦٤) ويسمى بعد (التدين).

. تشبع على العامل الرابع (٨) عبارات وتراوحت تشبعاته ما بين (٠.٥٨٥ : ٠.٧٩١) ويسمى بعد (التسامي).

. تشبع على العامل الخامس (٦) عبارات تراوحت تشبعاته ما بين (٠.٦٧٤ : ٠.٨٩٨) ويسمى بعد (تقبل الذات).

. تشبع على العامل السادس (٥) عبارات تراوحت تشبعاته ما بين (٠.٧٠٤ : ٠.٨٦٨) بعد (الآلفة).

. تشبع على العامل السابع (٤) عبارات تراوحت تشبعاته ما بين (٠.٦٤٧ : ٠.٧٦٣) بعد (المعاملة العادلة). وبذلك تتفق الباحثتان مع ما توصل إليه صاحب المقياس من أبعاد.

(٢) الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثتان بتطبيقه على عينة قوامها (١٨٠) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث؛ حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط

بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (١٣)، (١٤)، (١٥) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = ١٨٠)

التدين		العلاقة مع الآخرين		الانجاز			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٦٦	٣	٠.٧٣	٢	٠.٧٩	٥١	٠.٥٦	١
٠.٧٥	١٠	٠.٨٥	٩	٠.٧٤	٥٢	٠.٦٨	٨
٠.٦٨	١٧	٠.٦٧	١٦	٠.٧٥	٥٣	٠.٧٣	١٥
٠.٧٧	٢٤	٠.٨٨	٢٣	٠.٧٤	٥٤	٠.٧٥	٢٢
٠.٦٧	٣٠	٠.٨٢	٢٩	٠.٨١	٥٥	٠.٦٧	٢٨
٠.٧٧	٣٧	٠.٨١	٣٦	٠.٨٢	٥٦	٠.٧٦	٣٥
٠.٧١	٤٢	٠.٧٩	٤١	٠.٦٨	٥٧	٠.٦٣	٤٠
٠.٧٩	٤٦	٠.٧٨	٤٥			٠.٧٢	٤٤
٠.٦٩	٥٠	٠.٧١	٤٩			٠.٦١	٤٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩ (٠.٠١) = ٠.٢٠٨

تابع جدول (١٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = ١٨٠)

المعاملة العادية		الألفة		تقبل الذات		التسامي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٧٨	٧	٠.٧٦	٦	٠.٧٧	٥	٠.٧١	٤
٠.٨٠	١٤	٠.٩٠	١٣	٠.٨٦	١٢	٠.٧٩	١١
٠.٧٣	٢١	٠.٨٥	٢٠	٠.٨٥	١٩	٠.٧٤	١٨
٠.٨٤	٣٤	٠.٩٠	٢٧	٠.٧٨	٢٦	٠.٨٣	٢٥
		٠.٨٠	٣٣	٠.٧٦	٣٢	٠.٨٠	٣١

رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا

				٠.٨٨	٣٩	٠.٧٩	٣٨
						٠.٨٠	٤٣
						٠.٧٣	٤٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩ (٠.٠١) = ٠.٢٠٨

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين

(٠.٥٦ : ٠.٩٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق

الداخلي للمقياس.

جدول (١٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس المعنى الشخصي (ن) =

(١٨٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة						
٠.٤٧	٤٦	٠.٥١	٣١	٠.٤٧	١٦	٠.٥١	١
٠.٥١	٤٧	٠.٥٠	٣٢	٠.٥١	١٧	٠.٤٤	٢
٠.٤٩	٤٨	٠.٣٩	٣٣	٠.٥١	١٨	٠.٤٢	٣
٠.٥١	٤٩	٠.٥١	٣٤	٠.٥٠	١٩	٠.٥٣	٤
٠.٣٣	٥٠	٠.٦٦	٣٥	٠.٥١	٢٠	٠.٣٣	٥
٠.٧١	٥١	٠.٥٥	٣٦	٠.٤٢	٢١	٠.٤٩	٦
٠.٥٩	٥٢	٠.٥٥	٣٧	٠.٦٧	٢٢	٠.٣٣	٧
٠.٦١	٥٣	٠.٦٤	٣٨	٠.٥٦	٢٣	٠.٦١	٨
٠.٦١	٥٤	٠.٣٧	٣٩	٠.٥٥	٢٤	٠.٥٦	٩
٠.٧٣	٥٥	٠.٥٥	٤٠	٠.٦١	٢٥	٠.٥٥	١٠
٠.٦٩	٥٦	٠.٥١	٤١	٠.٥٤	٢٦	٠.٦٠	١١
٠.٥٩	٥٧	٠.٣٩	٤٢	٠.٤٩	٢٧	٠.٤٧	١٢
		٠.٥٧	٤٣	٠.٦٦	٢٨	٠.٤٤	١٣
		٠.٦٠	٤٤	٠.٥٥	٢٩	٠.٤١	١٤

		٠.٥٥	٤٥	٠.٤٣	٣٠	٠.٧٠	١٥
--	--	------	----	------	----	------	----

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩ = (٠.٠١) = ٠.٢٠٨

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣٣ : ٠.٧٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (١٦)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المعنى الشخصي (ن) = (١١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الإنجاز	٠.٨٧
٢	العلاقة مع الآخرين	٠.٦٦
٣	التدين	٠.٦٥
٤	التسامي	٠.٧٢
٥	تقبل الذات	٠.٥٦
٦	الألفة	٠.٥٥
٧	المعاملة العادلة	٠.٥٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩ = (٠.٠١) = ٠.٢٠٨

يتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٢ : ٠.٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب . الثبات:

رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثتان باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٨٠) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (١٧) يوضح ذلك

جدول (١٧)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ١٨٠)

الأبعاد	معامل الفا
الإنجاز	٠.٩٣
العلاقة مع الآخرين	٠.٩١
التدين	٠.٨٨
التسامي	٠.٩٠
تقبل الذات	٠.٨٩
الآفة	٠.٨٩
المعاملة العادلة	٠.٧٩
الدرجة الكلية	٠.٩٤

يتضح من جدول (١٧) ما يلي: تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٧٩: ٠.٩٣)، كما بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٩٤) وهي معاملات عالية مما يشير إلى ثبات مقبول للمقياس.

عرض النتائج ومناقشتها: التحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على:

" تعدل درجات رأس المال النفسي العلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط ومعامل الارتباط الجزئي كما هو موضح بالجدولين (١٨)، (١٩) التاليين.

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا

(مع بقاء أثر رأس المال النفسي) (ن = ٣٠٢)

المتغيرات	الصمود الأكاديمي
-----------	------------------

**٠.٨٢	الإنجاز	المعنى الشخصي
**٠.٥٠	العلاقة مع الآخرين	
**٠.٥٨	التدين	
**٠.٧٤	التسامي	
**٠.٥١	تقبل الذات	
**٠.٣٤	الألفة	
**٠.٢٠	المعاملة العادلة	
**٠.٧٦	الدرجة الكلية	

قيمة (ر) عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.١١٣ قيمة (ر) عند مستوي (٠.٠١) = ٠.١٤٨
 * دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

جدول (١٩)

معاملات الارتباط الجزئي بين الصمود الأكاديمي المعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا (بعد عزل
 أثر مقياس رأس المال النفسي) (ن = ٣٠٢)

الصمود الأكاديمي	المتغيرات	
**٠.٥٢	الإنجاز	المعنى الشخصي
**٠.١٩	العلاقة مع الآخرين	
**٠.٢٩	التدين	
**٠.٤١	التسامي	
**٠.٢٤	تقبل الذات	
٠.٠٦	الألفة	
٠.٠٧	المعاملة العادلة	
**٠.٤١	الدرجة الكلية	

قيمة (ر) عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.١١٣ قيمة (ر) عند مستوي (٠.٠١) = ٠.١٤٨
 * دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدولين (١٨)، (١٩) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي وبين جميع أبعاد مقياس المعنى الشخصي للحياة (الإنجاز، الألفة، تقبل الذات العلاقة مع الآخرين، التدين، التسامي، المعاملة العادلة) والدرجة الكلية للمقياس.

-توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي وبين أبعاد (الإنجاز، العلاقة مع الآخرين، التدين، التسامي، تقبل الذات) من مقياس المعنى الشخصي والدرجة الكلية للمقياس، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع أبعاد (الألفة، المعاملة العادلة). يمكن تفسير ذلك في ضوء مقارنة نتائج جدول (١٨) لمعاملات

الارتباط البسيط بين الدرجة الكلية لمتغير الصمود الأكاديمي وأبعاد متغير المعنى الشخصي قبل عزل أثر متغير رأس المال النفسي ونتائج جدول (١٩) لمعاملات الارتباط الجزئي بين الدرجة الكلية لمتغير الصمود الأكاديمي وأبعاد متغير المعنى الشخصي بعد عزل أثر متغير رأس المال النفسي فمعاملات الارتباط البسيط قبل عزل أثر رأس المال النفسي كانت على التوالي (٠.٧٦-٠.٢٠-٠.٣٤-٠.٥١-٠.٧٤-٠.٥٨-٠.٥٠٠.٠٨٢) ومعاملات الارتباط الجزئي بعد عزل أثر رأس المال النفسي كانت على التوالي(٠.٥٢-٠.١٩-٠.٢٩-٠.٤١-

٠.٢٤-٠.٠٦-٠.٠٧-٠.٤١) ذلك في أبعاد (الإنجاز، الألفة، تقبل الذات العلاقة مع الآخرين، التدين، التسامي، المعاملة العادلة) والدرجة الكلية للمقياس. من خلال المقارنة نجد أن العلاقة بين متغيري الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي قبل عزل أثر رأس المال كانت طردية وموجبة بينما بعد عزل أثر رأس المال النفسي فإن العلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي ضعفت في أبعاد (الإنجاز، العلاقة مع الآخرين، التدين، التسامي، تقبل الذات) والدرجة الكلية، كما أن العلاقة بين الصمود الأكاديمي وبعدي (الألفة -المعاملة العادلة) انتفت أي أنه لا توجد علاقة بينهم؛ مما يؤكد الدور المعدل لمتغير رأس المال النفسي في العلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي. أي أن وجود رأس المال النفسي يقوي العلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي ويدعمها. وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب الدراسات العليا في محاولتهم الوصول لأهدافهم يبذلون الجهد والوقت ويتأبرون من أجل الوصول لأهدافهم والتغلب على ما يواجههم من صعوبات وتحديات ويساعدهم في ذلك

ما لديهم من مخزون رأس المال النفسي؛ حيث أنهم يستطيعون تحويل التحديات إلى فرص تمكنهم من النجاح الأكاديمي وبالتفائل والأمل ينظرون للجوانب المشرقة في الحياة مما يمكنهم من إحراز التقدم الأكاديمي وتحقيق أهدافهم مما يولد لديهم الشعور بالرضا والسعادة والشعور بمعنى الحياة ومن ثم الوصول للصحة النفسية. وبهذا الصدد أشارت دراسة Jiang (et al.,2020) إلى أن الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي لهما أهمية كبيرة في تحسين صحة الطلاب النفسية. كما يشير (Zhang&Gan,2019) إلى أن تطوير الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي يمكن أن يساعد الطلاب في التعامل مع التحديات الأكاديمية والحياتية بشكل أفضل، وتحسين مستوى احترام الذات والثقة في النفس (Chen et al.,2015)، وأن رأس المال النفسي الإيجابي مهمًا في تحسين الصمود الأكاديمي لدى الطلاب (Ganji & Tavakoli, 2018). وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما أوضحتها نتائج دراسة كل من: (Aziz& Mustafa, 2021)، (Chow & Cao,2020)، (He et al.,2020) (Bozzetti et al.,2019) حيث أظهرت النتائج أن الصمود الأكاديمي يرتبط بشكل إيجابي بمستويات معنى الحياة. وأشارت إلى أن الصمود الأكاديمي يمكن أن يساعد الطلاب على زيادة المشاعر الإيجابية للطلاب والتي بدورها تعزز معنى الحياة، وأن الطلاب الذين يمتلكون معنى شخصي للحياة وهدفاً واضحاً في الحياة ينجحون بشكل أفضل في الدراسة ويحققون درجات أفضل. وأن الصمود الأكاديمي يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على هذا المعنى الشخصي للحياة، فالطلاب الصامدون يمتلكون القدرة على التعامل مع التحديات والصعوبات الدراسية والحياتية بشكل مناسب، مما يساعدهم على الحفاظ على هدفهم الشخصي وتحقيقه. وبالتالي، يمكن القول بأن الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي للحياة عاملان مهمان في نجاح الطلاب في الدراسات العليا. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (Zhang et al.,2022) (Zhang et al.,2019) فقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة بين رأس المال النفسي والمعنى في الحياة. وقد وجد الباحثون أن رأس المال النفسي يشكل عاملاً مهماً في توفير الدعم اللازم للطلاب للشعور بالمعنى في الحياة، وقد يساعد على تحسين قدرتهم على مواجهة التحديات الأكاديمية والحياتية. كما يشير إلى أهمية تعزيز رأس المال النفسي لتحسين الشعور بالمعنى في الحياة لدى الطلاب الجامعيين.

رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا

التحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي مستويات الصمود الأكاديمي (المرتفع - المنخفض) على مقياس رأس المال النفسي لدى طلاب الدراسات العليا.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطي ذوي الصمود (المرتفع - المنخفض) على مقياس رأس المال النفسي وذلك بالتعامل مع الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى في الصمود الأكاديمي والذي يمثل نسبة (٢٧٪). والجدول (٢٠) التالي يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي مستويات الصمود الأكاديمي (المرتفع - المنخفض) على مقياس رأس المال النفسي.

جدول (٢٠)

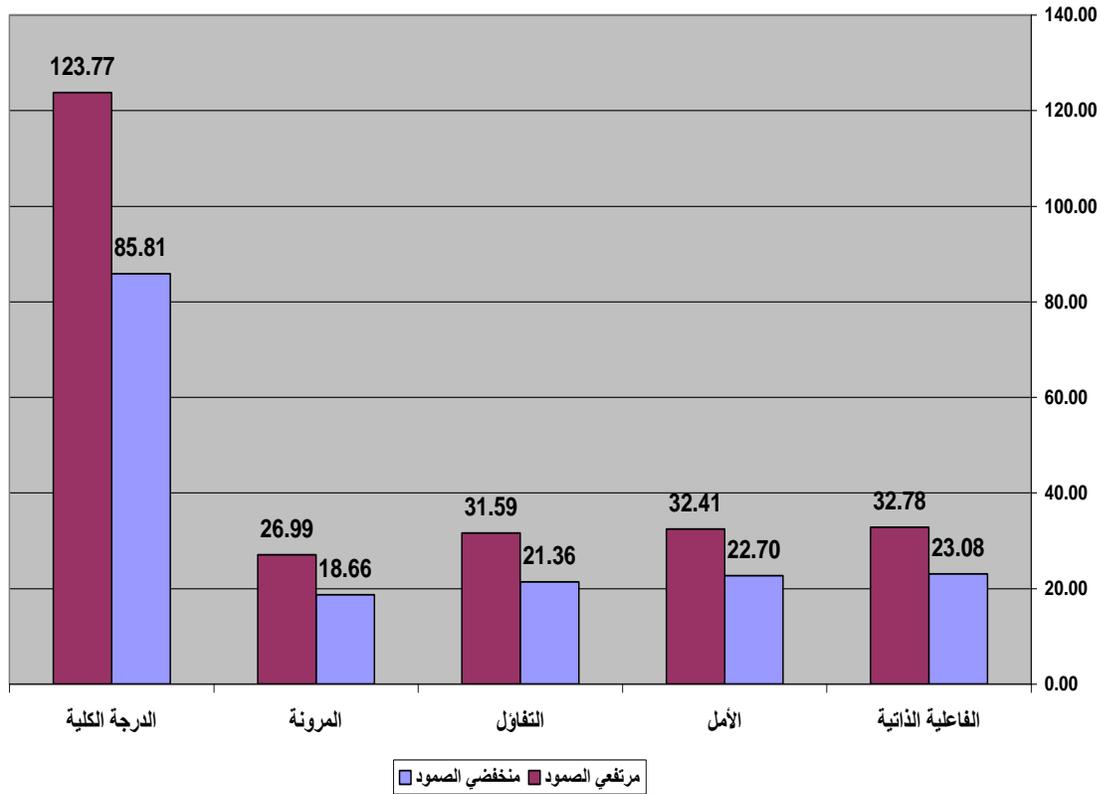
دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي مستويات الصمود الأكاديمي (المرتفع - المنخفض) على مقياس رأس المال النفسي (ن = ٣٠٢)

مستوي الدلالة	قيمة ت	مرتفعي الصمود ن=٨٢		منخفضي الصمود ن=٨٢		المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	١٣.٥٧	٥.٢٩	٣٢.٧٨	٣.٨٠	٢٣.٠٨	الفاعلية الذاتية
٠.٠١	١٣.١٠	٥.٠٤	٣٢.٤١	٤.٥٠	٢٢.٧٠	الأمل
٠.٠١	٢٠.٣٢	٢.٧٧	٣١.٥٩	٣.٦٦	٢١.٣٦	التفاؤل
٠.٠١	١٦.٠١	٣.١٣	٢٦.٩٩	٣.٥٦	١٨.٦٦	المرونة
٠.٠١	١٨.٩٣	١٣.٩٢	١٢٣.٧٧	١١.٨٣	٨٥.٨١	الدرجة الكلية

قيمة (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

شكل (١)

رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي مستويات الصمود الأكاديمي (المرتفع - المنخفض) على مقياس رأس المال النفسي



يتضح من جدول (٢٠) و شكل (١) ما يلي :

. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب ذوي مستويات الصمود الأكاديمي (المرتفع - المنخفض) على مقياس رأس المال النفسي ولصالح الطلاب ذوي مستويات الصمود الأكاديمي المرتفع وعند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

يمكن تفسير ذلك في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة؛ حيث أنه توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الصمود الأكاديمي ولصالح الطلاب ذوي الصمود الأكاديمي المرتفع في مقياس رأس المال النفسي؛ حيث أن الأمل يجعل طلاب الدراسات العليا ذوي مستويات رأس المال النفسي المرتفع يضعون الأهداف ومن ثم يدفعهم لتحقيقها ويمكنهم من محاولة تغيير مساراتهم عند مواجهتهم الصعاب والتحديات، كما أن التفاؤل يجعلهم ينظرون للجانب المشرق في الحياة ويجعلهم قادرين على تحويل الصعوبات إلى فرص جديدة، كما يمكنهم من التعامل بمرونة مع الصعوبات التي تواجههم وبتقنة في أنفسهم، كما أنهم قادرين على تجاوز

الصعوبات مما يدفعهم لبذل المزيد من الجهد؛ مما يزيد من صمودهم الأكاديمي وعلى العكس منهم يكون الطلاب منخفضي الصمود الأكاديمي. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Hobfoll,2011) من أن رأس المال النفسي يمكن الطلاب من التعامل بشكل أفضل مع الضغوط والتحديات التي يواجهونها، لهذا يساعدهم على مواجهة تحديات دراستهم، كما أنه أحد الموارد الإيجابية التي تمكن من يمتلكها على التحرك بقوة نحو النجاح وتحسين الأداء. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من (Rojas,2015; Son et al.,2015) من أن الأفراد الصامدون أكاديميًا يتسمون بتقدير الذات المرتفع والثقة بالنفس والمثابرة والدافعية والنفاؤل عند مواجهة الأحداث الضاغطة، وتتفق مع نتائج دراسة كل من (Shuang et al.,2020; Cheng et al.,2020; Wang et al.,2020 ;Liu et al.,2019; Zarani & Yusoff,2019) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين رأس المال النفسي والصمود الأكاديمي وأن رأس المال النفسي يزيد من الصمود الأكاديمي، وأن الطلاب ذوي المستويات المرتفعة من رأس المال النفسي لديهم مستويات مرتفعة من الصمود الأكاديمي وأن الفرد الذي يمتلك رأس مال نفسي قوي يكون أكثر قدرة على التكيف مع التحديات الأكاديمية والإدارة الفعالة للضغوط النفسية والعاطفية المرتبطة بالدراسة، وبالتالي يمكنه الصمود أمام الصعوبات والتحديات والاستمرار في تحقيق النجاح الأكاديمي .

التحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على:

"لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب الدراسات العليا (ذكور - إناث) في أبعاد رأس المال النفسي وأبعاد الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي.

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس المعنى الشخصي ومقياس الصمود الأكاديمي ومقياس رأس المال النفسي (ن = ٣٠٢)

مستوي الدلالة	قيمة ت	الإناث		الذكور		المقياس	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٠١	٤.٠٤	٩.٦٩	٦٠.٨٤	١٠.١٣	٦٦.٩٤	الإنجاز	المعنى

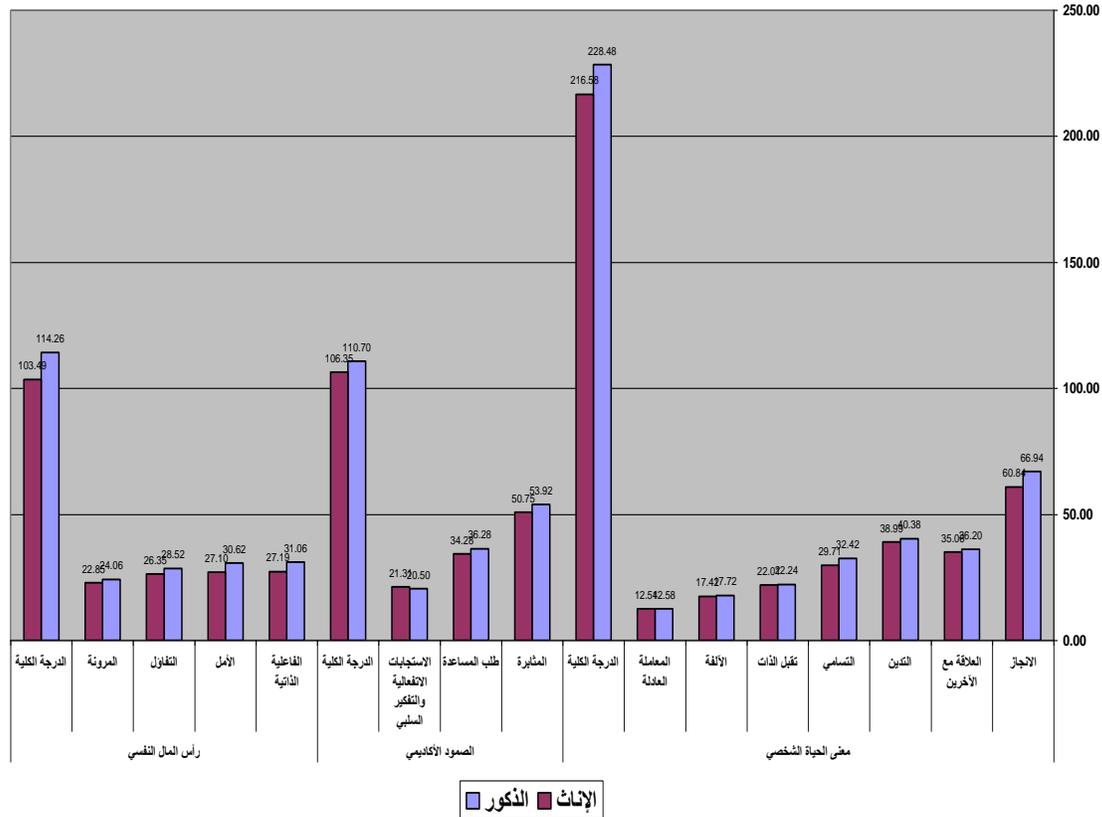
الشخصي	العلاقة مع الآخرين	٣٦.٢٠	٥.١١	٣٥.٠٦	٤.٨٩	١.٤٩	غير دال
	التدين	٤٠.٣٨	٤.٤٧	٣٨.٩٩	٤.٤٨	٢.٠٠	٠.٠٥
	التسامي	٣٢.٤٢	٤.٨٧	٢٩.٧١	٤.٨٩	٣.٥٨	٠.٠١
	تقبل الذات	٢٢.٢٤	٤.٨٧	٢٢.٠١	٣.٨٦	٠.٣٧	غير دال
	الآلفة	١٧.٧٢	٥.٥٤	١٧.٤٢	٥.٢٧	٠.٣٧	غير دال
	المعاملة العادلة	١٢.٥٨	٣.٠١	١٢.٥٤	٢.٤٢	٠.٠٩	غير دال
	الدرجة الكلية	٢٢٨.٤٨	٢٩.٣٤	٢١٦.٥٨	٢٧.٥٠	٢.٧٧	٠.٠١
الصمود الأكاديمي	المثابرة	٥٣.٩٢	٧.٢٨	٥٠.٧٥	٦.٣٨	٣.١٣	٠.٠١
	طلب المساعدة	٣٦.٢٨	٥.٨٣	٣٤.٢٨	٥.٦٨	٢.٢٦	٠.٠٥
	الاستجابات الاتفاعلية والتفكير السلبي	٢٠.٥٠	٤.١٦	٢١.٣١	٣.٣١	١.٥٢	غير دال
	الدرجة الكلية	١١٠.٧٠	١٢.٥٢	١٠٦.٣٥	١١.٥٨	٢.٤٠	٠.٠٥
رأس المال النفسي	الفاعلية الذاتية	٣١.٠٦	٥.٣٦	٢٧.١٩	٥.٣٦	٤.٦٧	٠.٠١
	الأمل	٣٠.٦٢	٤.٨٧	٢٧.١٠	٥.٥٠	٤.٢١	٠.٠١
	التفاؤل	٢٨.٥٢	٤.٦٢	٢٦.٣٥	٤.٨٧	٢.٩٠	٠.٠١
	المرونة	٢٤.٠٦	٤.٦٠	٢٢.٨٥	٤.٣٠	١.٨٠	غير دال
	الدرجة الكلية	١١٤.٢٦	١٧.٨٠	١٠٣.٤٩	١٧.٩٣	٣.٨٩	٠.٠١

$$٢.٥٨ = (٠.٠١)$$

$$١.٩٦ = (٠.٠٥) \text{ عند مستوى دلالة}$$

شكل (٢)

رسم بياني يوضح الفروق بين درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس المعنى
الشخصي ومقياس الصمود الأكاديمي ومقياس رأس المال النفسي



يتضح من جدول (٢١) ، وشكل (٢) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على أبعاد (الإنجاز، التدين، التسامي) من مقياس المعنى الشخصي والدرجة الكلية للمقياس لصالح الطلاب الذكور، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد (العلاقة مع الآخرين، تقبل الذات، الألفة، المعاملة العادلة). وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور في المجتمعات العربية بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة لديهم القدرة علي تحقيق وإنجاز أهدافهم بنسبة أكبر من الإناث؛ حيث أنه بالمجتمع المصري وخاصة بالصعيد موطن البحث الحالي توجد قيود كثيرة أمامهن لتحقيق أهدافهن وخاصة وأن بهذه المرحلة العمرية تكون أكثر النساء متزوجات ولديهن مسؤوليات تفوق مسؤوليات الذكور، مما يزيد من صعوبة تحقيقهن لأهدافهن. مما ينعكس بشكل واضح على معنى الحياة لديهن. وتتفق هذه النتائج مع دراسة Hwang et al., (2017) حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الرجال يميلون للحصول على معنى أعلى

للحياة مقارنة بالنساء كما أشارت الدراسة إلى أن الروحانية لها دور مهم في تحديد معنى الحياة؛ حيث أن الأشخاص الذين يمارسون الدين لديهم مستويات أعلى من معنى الحياة بالمقارنة مع الأشخاص الذين لا يمارسون الدين. كما أشارت النتائج إلى أن العمر والجنس والروحانية يمكن أن يؤثرًا بشكل ملحوظ على معنى الحياة. في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (البشر والحميدي، ٢٠١٩) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمعنى الشخصي.

-وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على أبعاد (المثابرة، طلب المساعدة) من مقياس الصمود الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس وفي اتجاه الطلاب الذكور، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في بعد (الاستجابات الانفعالية والتفكير السلبي).

قد يرجع تفوق الذكور على الإناث في الصمود الأكاديمي إلى طبيعة الذكور الذين يتسموا بالمثابرة ولديهم قدرة أعلى من الإناث لطلب المساعدة من الآخرين، كما قد يرجع أيضاً لطبيعة مرحلة الدراسات العليا؛ حيث أن بها من الصعاب والتحديات الكثير والكثير الأمر الذي يحتاج للمزيد من المثابرة والإقدام على طلب المساعدة أكثر من المراحل السابقة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة Liu et al., 2019)، (He, 2020) حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزو للنوع في الصمود الأكاديمي. كما تختلف أيضاً مع نتيجة دراسة (Wang et al., 2020) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الصمود الأكاديمي. في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة (Zhang & Gan, 2019) (Zhang et al., 2020) حيث أوضحت وجود فروق في الصمود الأكاديمي لصالح الإناث.

-وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على أبعاد (الفاعلية الذاتية، الأمل، التفاؤل) من مقياس رأس المال النفسي والدرجة الكلية للمقياس لصالح الطلاب الذكور، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في بعد (المرونة). قد يرجع ذلك إلى أن أغلب الذكور في هذه المرحلة يكونوا قد وصلوا لتحقيق أهدافهم التي سبق وأن حددوها في المراحل السابقة مثل الحصول على فرصة عمل واستقلالهم مادياً عن والديهم وحصولهم

رأس المال النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي لدى طلاب الدراسات العليا

على فرصة الزواج وتكوين الأسرة وهذا بشأنه من دوره أن يشعروهم بالأمل والتفاؤل في المستقبل مما يجعلهم يقدمون على الالتحاق بالدراسات العليا الذي قد يكون تاليًا للأهداف سالفة الذكر، في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Wang et al.,2020) ودراسة (Liu et al.,2019). التي أكدت عدم وجود فروق تعزوي للنوع في رأس المال النفسي.

التحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على :

لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب الدراسات العليا (يعمل - لا يعمل) في أبعاد رأس المال النفسي وأبعاد الصمود الأكاديمي وأبعاد المعنى الشخصي. للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) لمعرفة دلالة الفروق بين طلاب الدراسات العليا العاملين وغير العاملين.

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب العاملين وغير العاملين على مقياس رأس المال النفسي والصمود الأكاديمي والمعنى الشخصي (ن = ٣٠٢)

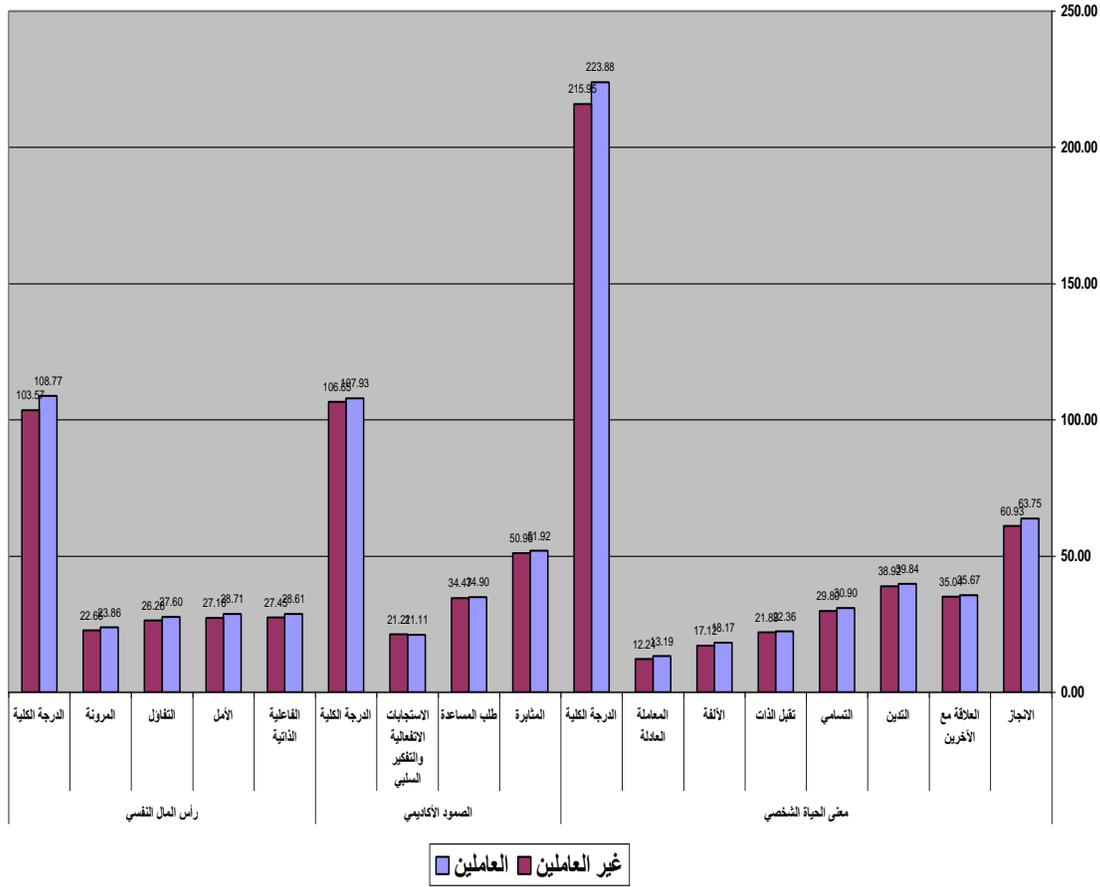
مستوي الدلالة	قيمة ت	غير العاملين		العاملين		المقياس	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٠٥	٢.٣٢	١٠.١٧	٦٠.٩٣	٩.٤٤	٦٣.٧٥	الإنجاز	المعنى الشخصي
غير دال	١.٠٣	٤.٩٥	٣٥.٠٤	٤.٩٢	٣٥.٦٧	العلاقة مع الآخرين	
غير دال	١.٦٧	٤.٦٨	٣٨.٩٢	٤.٠٦	٣٩.٨٤	التدين	
غير دال	١.٨٠	٥.٠٠	٢٩.٨٠	٤.٩٠	٣٠.٩٠	التسامي	
غير دال	٠.٩٦	٤.٢٠	٢١.٨٩	٣.٦٧	٢٢.٣٦	تقبل الذات	
غير دال	١.٦٢	٥.٤٠	١٧.١٢	٥.٠٨	١٨.١٧	الألفة	
٠.٠١	٣.١٤	٢.٤٦	١٢.٢٤	٢.٥٤	١٣.١٩	المعاملة العادلة	
٠.٠٥	٢.٣٢	٢٨.٣٧	٢١٥.٩٥	٢٦.٩٣	٢٢٣.٨٨	الدرجة الكلية	
غير دال	١.١٨	٦.٣١	٥٠.٩٦	٧.٢٤	٥١.٩٢	المثابرة	الصمود
غير دال	٠.٦٠	٥.٧٤	٣٤.٤٧	٥.٧٨	٣٤.٩٠	طلب المساعدة	الأكاديمي

غير دال	٠.٢٤	٣.٣٥	٢١.٢١	٣.٧١	٢١.١١	الاستجابات الانفعالية والتفكير السلبي	رأس المال النفسي
غير دال	٠.٨٩	١١.٤٩	١٠٦.٦٥	١٢.٥٢	١٠٧.٩٣	الدرجة الكلية	
غير دال	١.٧١	٥.٤٥	٢٧.٤٥	٥.٦٧	٢٨.٦١	الفاعلية الذاتية	
٠.٠٥	٢.٢٦	٥.٢٩	٢٧.١٨	٥.٩٦	٢٨.٧١	الأمل	
٠.٠٥	٢.٢١	٤.٨٠	٢٦.٢٨	٤.٩٩	٢٧.٦٠	التقاؤل	
٠.٠٥	٢.٢٧	٤.٣٧	٢٢.٦٦	٤.٢٧	٢٣.٨٦	المرونة	
٠.٠٥	٢.٣٣	١٧.٨٥	١٠٣.٥٧	١٨.٨٦	١٠٨.٧٧	الدرجة الكلية	

قيمة (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

شكل (٣)

رسم بياني يوضح الفروق بين درجات الطلاب العاملين وغير العاملين على مقياس المعنى الشخصي ومقياس الصمود الأكاديمي ومقياس رأس المال النفسي



يتضح من جدول (٢٢) وشكل (٣) ما يلي :

. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا العاملين وغير العاملين على أبعاد (الإنجاز، المعاملة العادلة) من مقياس المعنى الشخصي والدرجة الكلية للمقياس وفي اتجاه الطلاب العاملين، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد (العلاقة مع الآخرين، التدين، التسامي، تقبل الذات، الألفة).

. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب العاملين وغير العاملين على جميع أبعاد مقياس الصمود الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس.

. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب العاملين وغير العاملين على أبعاد (الأمل، التفاؤل، المرونة) من مقياس رأس المال النفسي والدرجة الكلية للمقياس وفي اتجاه الطلاب العاملين، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في بعد (الفاعلية الذاتية).

-بالنسبة لتفسير الفروق بين متوسطي طلاب الدراسات العليا العاملين وغير العاملين في متغير المعنى الشخصي لصالح العاملين فإنه يمكن تفسير ذلك وفقا لما أشار إليه (Wong,1998) بأن العاملين يكون لديهم المعنى الشخصي أكثر من غير العاملين لأن العمل يمنح الأفراد الفرصة لتحقيق أهدافهم والشعور بالإنجاز عند اكتمال المهام وتحقيق الأهداف المحددة. وأن العمل يوفر للأفراد المعاملة العادلة والمساواة في الفرص والمكافآت، مما يؤدي إلى زيادة الشعور بالعدالة والرضا الشخصي والسعادة. ومن ثم الصحة النفسية الناتجة عن تحقيق الأهداف. وترى الباحثتان أن هذا قد ينطبق بشكل أكبر على بعدي الإنجاز والمعاملة العادلة واللذين أظهرتا دلالة للفروق عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح العاملين أكثر من بقية الأبعاد الأخرى، في حين لم تكن هناك فروق دالة بين العاملين وغير العاملين ويمكن تفسير ذلك وفقا للاطار النظري (Wong,2012) بأنه ربما يرجع ذلك الى أن الطلاب في مرحلة الدراسات العليا قد وصلوا الى مرحلة من النضج ولديهم مكون معرفي من المعتقدات والقيم الدينية وهو مكون أساسي في الطريقة التي يتصرف بها الفرد في الحياة أدى ذلك الى عدم وجود فروق في العلاقات الاجتماعية والتدين والتسامي والألفة .

-بالنسبة لتفسير الفروق بين متوسطي طلاب الدراسات العليا العاملين وغير العاملين في متغير الصمود الأكاديمي. قد يرجع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين العاملين وغير العاملين من طلاب الدراسات العليا في الصمود الأكاديمي إلى أن طبيعة مرحلة الدراسات العليا وما تتسم به من صعوبات وتحديات ومدى احتياج هذه المرحلة لبذل المزيد من الجهد والوقت الأمر الذي يجعل من الصعب أن يُقدم عليها ذوي الصمود الأكاديمي المنخفض، فمن المفترض أن من يقدم على مرحلة الدراسات العليا سواء كان يعمل أم لا يعمل فالعاملين وغير العاملين على حد سواء لابد وأن يكون لديهم الصمود الأكاديمي مرتفع. وتتفق هذه النتيجة ودراسة (Liu et al.,2019).

-بالنسبة لتفسير الفروق بين متوسطي طلاب الدراسات العليا العاملين وغير العاملين في متغير رأس المال النفسي لصالح العاملين. قد يرجع ذلك إلى أن العمل يكسب الأفراد المزيد من الخبرات كما أن الفرد الذي يعمل تواجهه الكثير من الصعوبات والتحديات والمشكلات

التي تحتاج إلى حلول مما يزيد من ثقته بنفسه ومن ثم زيادة قدرته على التكيف وتحقيق النجاح. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Liu et al., 2019).

توصيات البحث:

- 1-أهمية تنمية وتعزيز الصمود الأكاديمي ورأس المال النفسي في المؤسسات التعليمية، وخاصة في الجامعات، لتحسين جودة التعليم وصحة الطلاب النفسية.
- 2-ضرورة وضع استراتيجيات تدريسية تسهم في جذب الطلاب وتشجيعهم وتقديم الدعم النفسي لطلاب الدراسات العليا الذي يبعث على التفاؤل والأمل في تحقيق الإنجاز الأكاديمي المطلوب رغم التحديات والصعوبات التي تواجه الطلاب.
- 3-ينبغي على الأستاذ الجامعي توفير جو تعليمي يشجع على تعزيز المشاعر الإيجابية وخفض المشاعر السلبية لدى طلاب الدراسات العليا، وتنمية اتجاهاتهم المعرفية والسلوكية الإيجابية للحياة الجامعية ومعايشتها.

البحوث المقترحة:

- 1-فعالية برنامج إرشادي قائم على أبعاد رأس المال النفسي في تحسين الصمود الأكاديمي ومعنى الحياة لدى طلاب الدراسات العليا.
- 2-النوع كمتغير معدل للعلاقة بين الصمود الأكاديمي ومعنى الحياة لدى طلاب الجامعة.
- 3- النمذجة البنائية للعلاقات بين رأس المال النفسي والصمود الأكاديمي ومعنى الحياة لدى طلاب الجامعة.
- 4-رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات التنظيم الانفعالي والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

المراجع العربية

- إسماعيل، زينب إبراهيم عبدالعال. (٢٠٢٠). معنى الحياة وعلاقته بأنماط الشخصية وفق نظرية الانجرام لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحث العلمي في الآداب، (٢١)*، عدد خاص، ٤٣٧-٤٧٨.
- البشر، سعاد بنت عبد الله، والحميدي، حسن عبد الله. (٢٠١٩). معنى الحياة وعلاقته ببعض أبعاد التفكير الإيجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعة بدولة الكويت. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢) ١٦*، ٣٥٣-٣٨٣.
- بلبل، يسرا شعبان إبراهيم. (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. *المجلة التربوية، ٦٨*، ٢٤٦٣-٢٥٢٠.
- زهران، محمد حامد وزهران، سناء حامد (٢٠١٣). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس، *مجلة الإرشاد النفسي، ٣٦*، (٤)، ٣٣٣ - ٤٢٠.
- عبد الله، سعد فياض. (٢٠٢٠). المعنى الشخصي وعلاقته بالأفكار اللاشعورية الإيجابية عند المرشدين التربويين. *مجلة كلية التربية، (١)*، ٢٣٣ - ٢٥٢.
- سلامة، أحمد. (٢٠٠٩). معنى الحياة النفسي. *مجلة الدراسات النفسية، ٣٥*، ٨٩-١٠٣.
- عبد العزيز، عبد العزيز محمود (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والنكاه الوجداني في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٦*، (١) ٢١١ - ٢٨٧.
- قاسم، نادر فتحي، عبدالله، دعاء إبراهيم، والجيد، إيمان لطفي إبراهيم محمد. (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة العاملي. *مجلة البحث العلمي في التربية، ٤*، (١٧)، ٣٢١-٢٣٤.
- المنيزل، وعد غالب فلاح، الشريفين، أحمد عبدالله محمد، و الرفاعي، عبير محمد (٢٠٢٠). الحاجات النفسية وأسلوب الحياة والعوامل الخمسة الكبرى

كمتننات برأس المال النفسي لدى العاملين في مجال الصحة النفسية (رسالة دكتوراه

غير منشورة). جامعة اليرموك.

المراجع الأجنبية:

- Ahmed, U., Umrani, W. A., Pahi, M. H., & Shah, S. M. M. (2017). Engaging PhD students: Investigating the role of supervisor support and psychological capital in a mediated model. *Iranian Journal of Management Studies*, 10(2), 283-306.
- Alessandri, G., Borgogni, L., Consiglio, C., & Mitidieri, G. (2015). Psychometric Properties of the Italian Version of the Psychological Capital Questionnaire. *International Journal of Selection and Assessment*, 23(2), 149-159.
- APA Dictionary of Psychology. (2021). American Psychological Association. <https://dictionary.apa.org/>.
- Avey, J. B., Luthans, F., & Youssef, C. M. (2010). The additive value of positive psychological capital in predicting work attitudes and behaviors. *Journal of management*, 36(2), 430-452.
- Aziz, B. M., & Mustafa, K. I. (2021). Academic Resilience and Relationship with Meaning of Life Among Koya University Students. *Journal of University of Raparin*, 8(3), 44-57.
- Benada, N. & Chowdhry, R. (2017). A Correlational study of happiness, resilience and mindfulness among nursing students. *Indian Journal of Positive Psychology*, 8 (2), 105-107.
- Bozzetti, A. M., Benedetti, V., Fiorilli, C., & D'Amico, E. (2019). The relationship between academic resilience and meaning in life among university students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16(11), 2026.
- Cassidy, S. (2016). The academic resilience scale (ARS-30): A new multidimensional construct measure. *Frontiers in Psychology*, 18, 1-11.
- Chen, J., Xi, T., Wu, T., & Ding, Y. (2018). The relationship between academic resilience and psychological capital among Chinese high school students. *Chinese Journal of School Psychology*, 30(2), 167-177.

-
- Cheng, Z., et al. (2020). The relationship among academic resilience, psychological capital, and job satisfaction level among university students in China. *Administrative Sciences and Psychology*, 8(1), 1-12.
- Chow, H. P. H., & Cao, Y. (2020). Academic resilience, meaning in life, and stress among graduate students. *Journal of Counseling Psychology*, 67(6), 723-734.
- Çimen, İ., & Ozgan, H. (2018). Contributing and damaging factors related to the psychological capital of teachers: A qualitative analysis. *Issues in Educational Research*, 28(2), 308-328.
- Connor, K. & Davidson, J. (2003). Development of a new resilience scale: the Connor- Davidson resilience scale (CD- RISC). *Depression and Anxiety*, 18 (2), 76-82.
- Crowder, R. & Sears, A. (2017). Building resilience in social workers: An Exploratory study on the impacts of a mindfulness-based intervention. *Australian Social Work*, 70 (1), 17-29.
- Datu, J. A. D. (2018). The Relationship between Psychological Capital and Meaning in Life among Graduate Students. *Journal of Happiness Studies*, 19(8), 2403-2415.
- Ding, Y., Xi, T., Wu, T., & Chen, J. (2015). The relationship between academic resilience and psychological capital among Chinese college students. *Journal of Educational Sciences*, 35(3), 161-168.
- Dirzyte, A., Perminas, A., & Biliuniene, E. (2021). Psychometric properties of satisfaction with life scale (Swls) and psychological capital questionnaire (pcq-24) in the Lithuanian population. *International journal of environmental research and public health*, 18(5), 2608.
- Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., & Kelly, D. R. (2007). Grit: Perseverance and passion for long-term goals. *Journal of Personality and Social Psychology*, 92(6), 1087-1101.
- Ganji, B., & Tavakoli, S. (2018). Surveying the relationship between psychological capital and academic resiliency with Internet addiction of students. *Education strategies in medical sciences*, 11(1), 102-107.
- Gorgens & Herbert (2013). Psychological capital: Internal and external validity of the Psychological Capital Questionnaire (PCQ-24) on a South African sample. *SA Journal of Industrial Psychology*, 39(2), 1-12.
-

-
- Greenberg, J. (2011). Organizational justice: Yesterday, today, and tomorrow. *Journal of Management*, 37(4), 1437-1455.
- Guo, J., Chen, Z., & Zheng, B. (2021). Postgraduate competence and academic research performance: the mediating role of psychological capital. *Sustainability*, 13(11), 6469.
- He, W., Cao, R., & Chen, W. (2020). The relationship between academic resilience and meaning in life among Chinese college students: The mediating role of positive affect. *Journal of Happiness Studies*, 21(4), 1433-1449.
- Hobfoll, S. E. (2011). Conservation of resources theory: Its implication for stress, health, and resilience. *The Oxford handbook of stress, health, and coping*, 127-147.
- Holt-Lunstad, J., Smith, T. B., Baker, M., Harris, T., & Stephenson, D. (2017). Loneliness and social isolation as risk factors for mortality: A meta-analytic review. *Perspectives on Psychological Science*, 10(2), 227-237.
- Hwang, K. K., Chang, H. C., & Liou, C. H. (2017). Predictors of life meaning: The role of gender, age, and spirituality in a Taiwanese sample. *Journal of Religion and Health*, 56(3), 1069-1081.
- Jiang, X., Xiao, J., & Ji, X. (2020). Academic resilience and psychological capital among graduate students in China: The role of social isolation. *International Journal of Mental Health Promotion*, 17(1), 1-10.
- Kapikiran, S. (2012). Validity and reliability of the academic resilience scale in turkish high school. *Education; spring*, 132 (3), 474-483.
- King, L. A. (2016). *The Science of Psychology: An Appreciative View* (3rd ed.). McGraw-Hill Education.
- Koenig, H. G., King, D. E., & Carson, V. B. (2012). *Handbook of religion and health* (2nd ed.). Oxford University Press.
- Krause, N. (2015). *Aging in the Church: How social relationships affect health*. West Conshohocken, PA: Templeton Press.
- Li, Y. (2018). Building well-being among university teachers: the roles of psychological capital and meaning in life. *European Journal of Work and Organizational Psychology*, 27(5), 594-602.
- Li, Y., Zhang, J., & Li, Y. (2020). The relationship between resilience and positive psychological capital among Chinese university students: A moderated mediation model. *Current Psychology*, 39(5), 1755-1762.
-

-
- Liu, X., Wang, L., & Wang, M. (2019). The relationship between academic resilience and psychological capital of postgraduates: A comparative study of working and non-working postgraduates in China. *Frontiers in Psychology*, 10, 769.
- Lorenz, T., Beer, C., Pütz, J., & Heinitz, K. (2016). Measuring psychological capital: Construction and validation of the compound PsyCap scale (CPC-12). *PloS one*, 11(4), e0152892.
- Luthans, B. C., Luthans, K. W., & Avey, J. B. (2014). Building the leaders of tomorrow: The development of academic psychological capital. *Journal of Leadership & Organizational Studies*, 21(2), 191-199.
- Luthans, B. C., Luthans, K. W., & Jensen, S. M. (2012). The impact of business school students' psychological capital on academic performance. *Journal of Education for Business*, 87(5), 253-259.
- Luthans, F., & Youssef, C. M. (2017). Psychological capital: An evidence-based positive approach. *Annual review of organizational psychology and organizational behavior*, 4, 339-366.
- Luthans, F., Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (2006). *Psychological capital: Developing the human competitive edge*. Oxford University Press.
- Luthans, F., Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (2015). *Psychological capital and beyond*. Oxford University Press, USA.
- Martela, F., & Steger, M. F. (2020). The three meanings of meaning in life: Distinguishing coherence, purpose, and significance. *Personality and Social Psychology Review*, 24(2), 168-211.
- Martin, A. J. & Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, 43 (3), 267-281.
- Maslakçı, A., Sürücü, L., & Şeşen, H. (2022). Positive psychological capital and university students' entrepreneurial intentions: does gender make a difference? *International Journal for Educational and Vocational Guidance*, 1-26.
- Maxwell, M. A., Jumara, M. R., & Soper, B. (2017). Academic resilience and psychological capital in university students. *Journal of Psychologists and Counsellors in Schools*, 27(1), 47-60.
- Neff, K. D., & Faso, D. J. (2015). Self-compassion and well-being in parents of children with autism. *Mindfulness*, 6(4), 938-947.
-

-
- Oxford Dictionary. (n.d.). Psychological capital. Retrieved from https://www.lexico.com/definition/psychological_capital.
- Park, C. L. (2010). Making sense of the meaning of literature: An integrative review of meaning making and its effects on adjustment to stressful life events. *Psychological Bulletin*, 136(2), 257-30.
- Reis, H. T., & Shaver, P. (1988). *Intimacy as an interpersonal process*. Handbook of Personal Relationships, 24-47.
- Ricketts, S. N., Engellhard, G. J. & Chang, M. (2017). Development and validation of a scale to measure academic resilience in mathematics . *European Journal of Psychological Assessment*, 33 (2), 79-86.
- Rojas, L. (2015). Factors affecting academic resilience in middle school students: A case study. *Gist Education and Learning Research Journal*, 11, 63-78.
- Schnell, T. (2009). The Sources of Meaning and Meaning in Life Questionnaire (SoMe): Relations to demographics and well-being. *The Journal of Positive Psychology*, 4(6), 483-499.
- Shuang, Y., Liu, X., & Wang, H. (2020). The relationship between academic resilience and psychological capital among Chinese university students. *Frontiers in Psychology*, 11, 1-8.
- Siu, O. L., Bakker, A. B., & Jiang, X. (2014). Psychological capital among university students: Relationships with study engagement and intrinsic motivation. *Journal of Happiness Studies*, 15, 979-994.
- Slåtten, T., Lien, G., Evenstad, S. B. N., & Onshus, T. (2021). Supportive study climate and academic performance among university students: the role of psychological capital, positive emotions and study engagement. *International Journal of Quality and Service Sciences*, 13(4), 585-600.
- Smith, B. W., Tooley, E. M., Christopher, P. J., & Kay, V. S. (2010). Resilience as the ability to bounce back from stress: A neglected personal resource? *The Journal of Positive Psychology*, 5(3), 166-176.
- Son, H., Lee, K., & Kim, N. (2015). Affecting Factors on Academic Resilience of Nursing Students. *International Journal of u- and e-Service, Science and Technology*, 8(11), 231-240.
- Steger, M. F., & Kashdan, T. B. (2014). *Handbook of positive psychology*. Oxford University Press.
-

-
- Steger, M. F., Frazier, P., Oishi, S., & Kaler, M. (2006). The Meaning in Life Questionnaire: Assessing the presence of and search for meaning in life. *Journal of Counseling Psychology*, 53(1), 80–93.
- Tusaie, K., Puskar, K., & Sereika, S. (2007). A predictive and moderating model of psychological resilience in adolescents. *Journal of Nursing Scholarship*, 39(1), 54-60.
- Varga, A., Trendl, F., & Vitéz, K. (2020). Development of positive psychological capital at a Roma Student College. *Hungarian Educational Research Journal*, 10(3), 263-279.
- Wang, X. (2017). The Meaning of Life: A Modern Chinese Perspective. In *The Palgrave Handbook of Chinese Philosophy and Gender* (pp. 345-359). Palgrave Macmillan, Cham.
- Wang, Y., Hu, X., & Liu, X. (2020). The relationship between academic resilience, psychological capital, job satisfaction and work engagement among working postgraduates. *Current Psychology*, 39, 1219-1230.
- Windle, G., Bennett, K. M., & Noyes, J. (2011). A methodological review of resilience measurement scales. *Health and Quality of Life Outcomes*, 9(1), 8, 25-37.
- Wong, P. T. (2012). *The human quest for meaning: Theories, research, and applications*. Routledge.
- Wong, P. T. P. (1998). Implicit theories of meaningful life and the development of the Personal Meaning Profile. In P. T. P. Wong & P. S. Fry (Eds.), *The human quest for meaning: A handbook of psychological research and clinical applications* (pp. 111-140). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Zahra, S. T. & Riaz, S. (2017). Mediating role of mindfulness in stress resilience relationship among university students. *Pakistan Journal of Psychology*, 48 (2), 21-32.
- Zarani, F. A. & Yusoff, M. (2018). The Relationship between Psychological Capital and Academic Resilience among Postgraduate Students. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 8(8), 64-75.
- Zhang, R., Ewalds-Kvist, B. M., Li, D., & Jiang, J. (2019). Chinese students' satisfaction with life relative to psychological capital and mediated by purpose in life. *Current Psychology*, 38, 260-271.
-

-
- Zhang, S., Fu, Y. N., Liu, Q., Turel, O., & He, Q. (2022). Psychological capital mediates the influence of meaning in life on prosocial behavior of university students: A longitudinal study. *Children and Youth Services Review, 140*, 106600.
- Zhang, Y. F., & Gan, Y. Q. (2019). Academic resilience of Chinese university students: The role of gender and social support. *Personality and Individual Differences, 148*, 168-173.
- Zhang, Y. F., Gan, Y. Q., Wang, H. X., & Wang, L. X. (2020). Gender differences in the relationships between academic resilience and psychological well-being in Chinese university students. *Current Psychology, 39*(3), 1148-1156.